

الحق على الطاير.. قال الخوري: الحق على قنديل بري

لكي نعرف ماذا في إيطاليا علينا أن نعرف ماذا في البرازيل. أنه قول مشهور للممثل المسرحي المرحوم نهاد قلعي في أحد أدواره مسلسل غوار الطوشة. الظاهر أن رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، الكثير من النكات، خصوصاً أثناء جلسات المجلس، يحاول الاقتداء بالممثل الكبير، فاستغل مناسبة الولاية التي أقامها على شرفه بطريق الروم الكاثوليك مسيحيين حيث هم حكيم في قرية وعبراء الجدوية، ليطلق تهمة الضلوع في مؤامرة الخوري على... كندا.

قال بري أن إسرائيل تحاول فرض دعم اللاجئين الفلسطينيين حيث هم مسؤولون في لبنان... وأقولها بكل مسؤولية، إن الحكومة اللبنانية تحاول تحت الأرض وفوقها أن تعمل لتطويع الفلسطينيين في لبنان، على حساب لبنان وعلى حساب فلسطين، وبذلك يكون الرئيس بري قد اختصر مؤامرة الخوري بكندا دون سواها، إلى جانب إسرائيل.

ما هي المعطيات المتوفرة عند الرئيس بري ليوجه هذه التهمة إلى كندا؟ لا أحد يعرف، حتى نبيه بري نفسه لم يفسح عن معلوماته التي وصفها بالأكيدة والمسؤولة.

يذكر سياسيون لبنانيون، في معرض الاستهزاء من كلام بري، نادرة كان يطلقها رئيس الحقلية الاستقلالية في لبنان الشيخ بشارة الخوري، فذات يوم من أيام الحركة الاستقلالية، حركة إيدي الاستعمار تخففات ضد الرئيس الخوري هزت الوضع الوطني اللبناني وأربكت الشيخ بشارة، وفي غمرة ارتباكته وحيرته، زاره الجنرال البريطاني سيريس وقال له: «دق تماماً يا فخامة الرئيس أن ليس لنا علاقة بما يجري... فابتسم الشيخ بشارة وأجابته بلباقة:

بلعاري ما زال يطلب ود "الختيار"؟

حكم بلعاري عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وسفير فلسطين السابق لدى تونس، تخيب عن اجتماعات اللجنة المركزية التي انعقدت مؤخراً في العاصمة التونسية على الرغم من وجوده هناك في ذلك الوقت. وحسب مصادر مطلعة في قيادة فتح، فإن هذا الغياب لم يحل دون أن يحصل بلعاري على تفاصيل ما دار في الاجتماعات ليعتب بها إلى الرئيس ياسر عرفات في غزة. أملاً على ما يبدو أن يلي «الختيار» بوعده فيقوم بتعيينه بمنصب مدير أجهزة الأمن الفلسطيني. الجدير بالذكر أن أهمية بلعاري وموقعه في قيادة حركة فتح تراجعاً منذ أكثر من عام نتيجة القضاء القبض على نائبه عدنان ياسين بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، حيث اتخذت اللجنة المركزية للحركة بعد ذلك قراراً بعدم تعيين بلعاري في أي منصب حساس، بل وطالب البعض آنذاك باعتقاله والتخليق معه.

مقاومة أميركية روسية ضد العراق

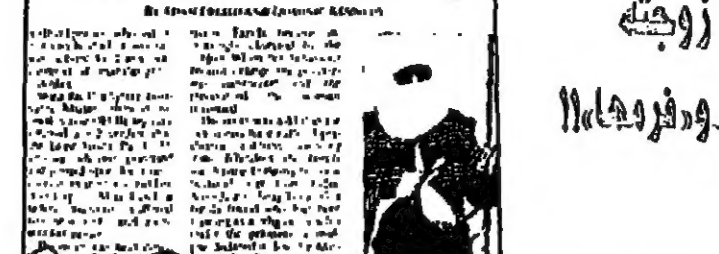
يرى بعض المراقبين للأحداث أن سبباً هاماً من أسباب عدم التدخل الأميركي في البوسنة والاعتراف الصريح عنه، محاولة فرضية روسيا في البوسنة لنشل ومبادرتها العنصرية ضد الحلفاء. هذا فمن يدافع لروسيا لكي توفد ذلك «التفاهة». أما نحن الآخر، فقد استمرت واشنطن طامعاً الخليجيين بتقريبه لروسيا خلال جولة رئيس الوزراء الروسي مؤخراً المنطقة الخليجية، أي أطباء شرب من الضربة الروسية للاستيلاء على العراق ويقول هؤلاء إن الغرض نفسه كان من وراء القرار السعودي في عقد الصفقة العسكرية الأخيرة مع باريس عند زيارة باسكو، وإن واشنطن قد أعادت الضربة الأخيرة كواحد من أساليب كبح الاعتراضات الفرنسية على التحدث الأميركي تجاه العراق. إن «القطعة» بين المراقبين يرون أن الحلفاء سيستمر ويتجاوز فترة الأتشفير الستة القائمة التي كان يقال أن الحلفاء التخليق له بربيع بعد.

واشنطن - «المحرر»



«جريمة» عربيتان ترعبان بريطانيا

«محضرة أرواح» أخرجت الجن من بطن هندية



Doctor guilty of murdering wife

على اثر رفض السلطات البريطانية منح الدكتور محمد السعري (الناطق الرسمي باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية) في السعودية حق اللجوء السياسي، أصدرت اللجنة تحريضاً رسمياً حول الموضوع قالت فيه:

تناقلت وسائل الاعلام العالمية خبر رفض وزارة الداخلية البريطانية طلب اللجوء السياسي الذي قدمه الناطق الرسمي للجنة الدكتور محمد السعري. وقد تلقت اللجنة والجنة دور أن ثمة كانت مستعدة تماماً لهذا الاحتمال وجميع الاحتمالات الأخرى، وقد أعدت عدة لائحة القضية قانونياً وأخلاقياً وسياسياً واستثماراً الحدث بالكامل لصحة اللجنة ومن العلوم أن النظام القضائي البريطاني يسمح باستئناف القضية لعدة مراحل وتستغرق القضية سنوات عديدة، وقد أدركت اللجنة أن الدكتور السعري قد دخل في حل الدكتور محمد أن الوضع مقلق جداً وحتى لو أن انتهت القضية بالرفض فإن ذلك لا يتم إلا بعد استكمال هذا السار القانوني بعد ما لا يقل عن سنتين، هذا مع أن مستشاري اللجنة القانونيين يعتقدون أن من الصعب يمكن رفض الطلب ويرجعون الحصول على اللجوء بعد معركة قانونية كما تؤكد أن نشاط اللجنة سيستمر ومشاريعها وبرامجها ستواصل بأن الله.

أحدث مجريتان عربيتان. صدرت الأحكام فيها الأسبوع الماضي، في بريطانيا، هزة عنيفة في صفوف الجاليات العربية والإسلامية ونهلاً لدى الانكيز بسبب غرابيتهما ووحشيتهما كما وصفها المجلس الإسلامي الأسوي الذي يشرف على أكثر من مليون مسلم في المملكة المتحدة.

فقد أصدرت إحدى محاكم لندن حكماً بإدانة سراج تلال (٢٧ عاماً) وحافظ باتل (١٩ عاماً) وهما هندية الأصل لقتلهما شقيقة الشاني فريدة باتل (٢٢ عاماً) في أثناء «حفلة دينية لأجواء شريرة ليستها».

في حيثيات الحكم أن هذين الشخصين اشتركا مع المذوعة منى الراعي التي وصفها المحكمة بأنها «مسلمة شريرة» الذين تتماهى أفعالهم الشريرة وأحسان ملك الجن والمعارضة، في أوساط الجاليات الإسلامية في بريطانيا، ومع شقيقة الفتاة القاتل ربيعة باتل (٢٥ عاماً)، في تهذيب فريدة في منزلها العائلي بمنطقة أيلفورد شرق لندن، بواسطة عصا وأربوب مطاطي يستخدم في آلات تنظيف السجاد لمدة يومين متواصلين، فتمت على الرغم من تحبها بعدما حظوا لها ٩ أضلاع في قصصها الصغرى ويقرروا بطلها وأصابوها بأكثر من مئة جرح من لواء مختلفة من جسمها، لأجواء الروح الشيطانية منها، وجاء في الحكم الذي استغرق صدوره حوالي شهرين أن منى الراعي كانت توافظ على إقامة اجتماعات دينية في منزل عائلة باتل، بما فيها «الترويض واستحضار الأرواح»، وقد «الفتت» بوجوب إخراج الشياطين من القتيلة فريدة لأن الجن ليسها على أثر قراءة قصص خرافية لأولاد شقيقها.

ووصف الأسماء الضحية بأنها كانت تعاني «أزمة نفسية» وصعوبات مع عائلتها التي كانت قررت إحصار زوج لها من الهند.

وقال أحد المحكمين سراج تلال، وهو ضيق للمائلة وتلميذ زيجي إلى راضي مشورية الهندية أن «كثيراً من الجن اختبئ في أثناء عمليات الترويض والتعذيب» لا تمت إلى الدين الإسلامي بصلة، داعية إلى التشدد في معالجة مرتكبيها.

لندن - «المحرر»

قيل زوجته وفرمها

أما القضية الأخرى التي تلازم صدور حكمها مع قضية الجن والمعارضة، فكانت إصدار محكمة بريطانية أخرى حكماً بالسجن مدى الحياة على حسن شطاري (٤٧ عاماً) الذي وصفته المحكمة بأنه طبيب أردني الأصل يحمل الجنسية البريطانية، قتلته زوجته الانكليزية وتخليق أوصالها وأطرافها أرباً أرباً ليسول حرقتها وأخافها، حتى يتسنى له الانتقال للعيش إلى جانب عشيقة وأنه منها.

وقد حاول المحكم التستر على اختفاء زوجته بالقول أنها في رحلة استجمامية، إلا أن الأبيات أكدت أنه قتلها العام الماضي وأطلق جسدها ووضعها في صندوق سيارة داخل مراب منزله، ثم طلب من أحد أصدقائه إخراج السيارة داخل المراب، إلا أن الصديق المزعج باع السيارة خلسة.

وقد اكتشف مسؤولو الألة الجنائية البريطانيون فيما بعد ما يشير إلى وجود الجثة فيها.

وقد أصدرت الجاليات الإسلامية في بريطانيا على أثر صدور الأحكام في الجريتين بيانات عدة نظرت في وسائل الاعلام فترات من مثل هذه الأعمال التي لا تمت إلى الدين الإسلامي بصلة، داعية إلى التشدد في معالجة مرتكبيها.

«الرئيس الأعظم» للمحفل الباسوني - «المحرر» ١٢

سأودنا على إقامة اتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين!



أسبوعية مستقلة

رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغادري

Redacteur en chef: Nihad Al-GHADRY

موضوع قيد التحقيق

ماذا فعل وزير الاعلام الكويتي

٢٥٠ مليون دولار؟

نبرة كوينة لتعريفات مغربية تشير خط الرباط

رئيس الوفد الأردني إلى

مفاوضات اللاجئين لـ «المحرر»

الاردن لن يكون فلسطينيا أكثر من الفلسطينيين

حتى اتفاق أوسلوم تنفذه تل أبيب

ورقات يخفض ويوافق على التعديل لمصلحة اسرائيل!

٢ طائرات نقلت أورانيوم

كازاخستان إلى «العم سام»!

نضيحة اعتقال الطبيب المصري في السعودية مازالت تتفاعل!

اعلنت الولايات المتحدة انه لمصلحة لها بالتدخل في البوسنة

وزيت جديد لياسر عرفات؟

أكدت معلومات عائلية موثوقة أن السيدة سها عرفات حامل، فقد أثبتت الفحوص الطبية التي أجريت لها أنها تفتقر مولوداً قريباً.

لقد استعجل الرئيس عرفات لإيجاد وريث للثورة الفلسطينية وللثروة الفلسطينية معاً.

مبروك للرئيس عرفات.

مبروك للأخت سها.

م 2849 - 282 - 12 00 F

Suisse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5\$

الشيخ جابر علي عزت يفتي يفتي؟

لش القصص قصة اسم؟

إعادة الانتشار في "مناطق" وليس "المناطق"! سلطة حكم الذات ترسخ لشروط تل اييب ...وتوافق على تعديل الجوانب الأمنية في اتفاق أوسلو!



غزة - خاص

كشف مصدر فلسطيني - طلب عدم الكشف عن اسمه إلى المحرر - أن سلطة حكم الذات وضعت في نهاية المطاف للخطط الانتشارية ووافقت على إعادة فتح ملف الجوانب الأمنية لاتفاقيات أوسلو - القاهرة، لا يهدف تحسينها لصالح السلطة - طبعاً - بل بهدف تعديلها بما يتماشى مع المطالبات الإسرائيلية.

وسرعان ما تأكدت مصداقية هذا الكلام من خلال تشكيل هيئة تفاوضية اسرائيلية - فلسطينية جديدة، بدأت أعمالها في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي (١٤/١٢/٩٤) وقد أطلق عليها اسم لجنة تحديد مفهوم إعادة الانتشار.

وهذا يعني على المستوى التفاوضي العودة إلى نقطة البداية والعودة للتفاوض على قضية من المفترض أنها محسومة بموجب الاتفاقيات المبرمة في أوسلو - واشنطن - والقاهرة.

مفهوم إعادة الانتشار كان يعني انسحاب القوات الإسرائيلية من داخل المدن والتجمعات السكانية الكبرى، مع بقاءها في معسكرات قريبة من تلك المدن والتجمعات وفي داخل المستوطنات، ولكن حكومة إسحق رابين، وكما تبين فيما بعد، لم تلتزم ما اتفق عليه للتعاقد بها بل سافرت سلطة حكم الذات في غاية السخف، وإن باعكتها في ضوء ذلك، الضغوط عليها من أجل إعادة صياغة بعض بنود اتفاق أوسلو على أساس تقسيمه إلى أجزاء، بدعوى أن الاتفاق الأصلي لم يراع مخاوف إسرائيل الأمنية.

رصد عيسر عن ذلك وزير الشرطة الإسرائيلي موشيه شاحال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «يهودايم بوست» الإسرائيلية، ونشرت يوم الاثنين ١٢/٥ حيث أكد أنه تم وضع خارطة للمخاوف الأمنية الخاصة بالوضع النهائي لكي تكون دليلاً لإسرائيل خلال المرحلة القادمة للتفاوض مع الفلسطينيين، وكان وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر قد ألمح مؤخراً إلى إمكانية إجراء تعديلات على اتفاق أوسلو فيما يتعلق بإعادة نشر القوات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، مشيراً إلى أهمية مواقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على ذلك.

وعلى الصعيد نفسه قال شاحال في المقابلة ذاتها: «لدينا خارطة للمخاوف الأمنية الخاصة بالوضع النهائي، فالمرء لا يستطيع أن يجري محادثات منفصلة عن حاجاتها في الوضع النهائي»، وأشار إلى أنه يعتقد بأن الجيش الإسرائيلي يستطيع إعادة نشر قواته دون أن يزعج لطلاب الفلسطينيين الذين يدعون إلى تفكيك المستوطنات خلال المرحلة الانتقالية.

في ظل هذه التطورات بدأ المراقبون السياسيون يميلون إلى الاعتقاد بأن المفاوضات التي استأنفت الثلاثاء بين إسرائيل وسلطة حكم الذات سوف تدور حول إمكانية التوصل إلى حل وسط بين مطلب السلطة بإعادة انتشار القوات الإسرائيلية

ليتمسك إجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، ومطلب إسرائيل الهادف إلى تعديل الاتفاقيات المبرمة بشكل يتيح لها صياغة مفهوم جديد لعملية إعادة الانتشار تضمن اختزال العملية إلى إعادة انتشار في مناطق وليس في المناطق. ويبدو أن الجانب الإسرائيلي والحق من نتائج هذه المفاوضات قبل نهائيتها، ولهذا السبب بالذات فقد تم تعيين الجنرال الإسرائيلي جادي زهر (رئيس الدائرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية) رئيساً لمهام المفاوضات الإسرائيلية مع الفلسطينيين، خلفاً لداني روتشيلد الذي قدم استقالته من هذا المنصب قبل ٢٤ ساعة فقط من استئناف المفاوضات في القاهرة.

ويبدو واضحاً أن هذا الإجراء لم يأت صدقة بقدر ما هو إجراء مذبذب يعناني. وهو يعني صراحة أن الحكم الذاتي برمته لا يندمى كونه مجرد ترتيبات إدارية داخل حدود الدولة العبرية، وشأن إسرائيلي داخلي... لا أكثر!

الكواكبي

قادة مزاجون

قرر غازي الجبالي مدير شرطة القطاع وصاحب الأوامر الصارمة بإطلاق النار على المواطنين في يوم الجمعة الحزينة، أن يتدرج من شأبه صفيحة منمأ للفتايات التي ينشرها دور النية السيئة عن علاقته غير الشرعية بها، ولكنه اضطر إلى تأجيل هذا الزواج مؤقلاً لأسباب اختلف فيها الرواة.

على أي حال، هذه الحالة ليست الوحيدة أو الأولى من نوعها بين «قادة» القطاع مثل إقامة سلطة الذات، فهناك العديد من القصاص التي يزدحم الناس حول العلاقات الشرعية وغير الشرعية لرجال السلطة، ومنها - مثلاً - قصة مدير سجون غزة المعروف باسم «أبو فتحي» والذي أودع المسجون بعد أن ألقي القبض عليه مع زميلين داخل مكتبة في إدارة السجن.

القاهرة تمتع «شلمون تل اييب»؟

في خلسة فاجأت البراقين وفشت السلطات المصرية مؤخراً منج تشويه دعوى إلى أراضيها لفرقة الرقص الإسرائيلية المبررة باسم «شلمون تل اييب» من بين أن فوجيه إسرائيل هذا الرقص، وهو ما أدى إلى إلغاء عقد كانت الفرقة قد أبرمته لأحياء بعض الفعلات الفنية في القاهرة.

وغم نفي "الحكيم" و"ياسر عبد ياسر" بإلزام الشقاق في الجبهة الشعبية و... حزب "فدا"!

الأراضي المحتلة - والمحرر

وغم نفي الجبهة الشعبية بزعامة الدكتور جورج حبش مراراً وجود خلافات في صفوفها حول الموقف من سلطة حكم الذات، إلا أن الحقائق على الأرض تؤكد وجود مثل هذا الخلاف. فبعد الزوية التي أثيرت حول أسباب قديم عدد من كوارثها، إلى الأراضي المحتلة بعد الموافقة على الاشتراطات العرفانية - الإسرائيلية ونفي أكثر من مسؤول في الجبهة للرضوخ لهذه الشروط فإن واقع التورل الذي يعيشه تنظيم الجبهة في الداخل واختلاف الأوراق وانعدام الخطوط الفاصلة ما بين القبول والمطرد، يثبت مرة أخرى أن هناك شيئاً يحدث داخل هذا التنظيم، وجاءت أنباء طلب قرابة ١٠٠ عضو من الجبهة الانضمام إلى سلك الشرطة الفلسطينية وانخراط عدد من كادرها في المؤسسات الخفية للسلطة ليثبت أن القيادة فقدت السيطرة على ما يجري.

وكانت مصادر فلسطينية في قطاع غزة قد أكدت تقدم هؤلاء بطلبات للانضمام إلى الشرطة، وإن أربعة من هؤلاء ظلوا تهديدات لسحب طلباتهم... وألاً

غير أن مصدراً من الشعبية أعلن مؤخراً أن الجبهة ستعتمد في تجميد عضوية كل عضو يقبل في جهاز الشرطة الفعلية، وليس المدنية، ونفى أن تكون الجبهة قد مدبت أحداً كما يتزعم، كما علمت «المحرر» من جهة أخرى، أن خلافات حادة تعصف حالياً بحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» بزعامة مسؤول الإعلام في سلطة حكم الذات ياسر عبد ربه الذي يطلق عليه في الشارع الفلسطيني اسم «ياسر عبد ياسر» كتابة عن خضوعه الكامل لياسر عرفات.

ويبدو ذلك إلى المواقف الوبالية جداً التي تتخلفها قيادة هذا الحزب من السلطة، وقد جاءت لحدوث غزة الدامية وتورط شرطة السلطة فيها لتدفع هذا الخلاف إلى مراحل متقدمة، حيث ظهرت أصوات متقدمة تطالب بانسحاب «فدا» من المشاركة في السلطة فوراً.

وقدعج مصادر فلسطينية أبعد من ذلك تقول أن تياراً انشقاقياً في الحزب قد بدأ يتبلور فعلاً ولم يبق سوى الإعلان العلني عن الانشقاق.

ومعروف أن حزب «فدا» قد تشكل نتيجة انشقاق قام به عديد ربه بعد طرده من صفوف الجبهة الديمقراطية لذلك يطرح هذا السؤال:

هل يستطيع حزب ظهر نتيجة انشقاق عن حزب آخر، أن يتحمل انشقاقاً جديداً في داخله؟

فيصل الحسيني: الأماكن المقدسة وديعة لدى الأردن

الزيارة القصيرة التي قام بها السيد فيصل الحسيني - مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية - إلى عمان، في بداية الأسبوع الماضي، والتي خلاها إلى العهد الأردني الأمير حسن، أسفرت عن اتفاق الجانبين على إزالة أسباب الخلاف بينهما.

وحسب معلومات «المحرر»، فإن الحسيني كان قد حمل معه إلى العاصمة الأردنية موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مجموعة شروط أردنية لنهائية التوتر في العلاقة بين الجانبين، أهمها أن يعلن عرفات تأييده لحق الهاشميين في الولاية الدينية على القدس حتى يتم التوصل إلى حل نهائي بشأنها، وأن تتراجع منظمة التحرير رسمياً عن الشكوى التي سبق أن تقدمت بها إلى الجامعة العربية بشأن ألبد المتعلق بالقدس في اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية.

وأكد المصادر أن الحسيني التقى مع المسؤولين الأردنيين على قيام عرفات بزيارة إلى الأردن يلتقي خلالها الملك حسين، ليستكمل بحث المشكلات السياسية والاقتصادية القائمة. وبعد أن يكون قد أدى بتصورات يزيد من خلالها حق الأردن في الولاية الدينية على القدس.

ومن الجدير بالذكر أن الحسيني أعلن في أعقاب عهده إلى القدس «أن الأماكن المقدسة ستظل تحت رعاية المملكة الأردنية الهاشمية، كما أعلن ثلاثة صوت فلسطين «أن هذه المقدسات وديعة لدى الأردن سيتم تسليمها للفلسطينيين عندما يكونوا في وضع يستطيعون فيه أن يتصلوا هذه المقدسات».

على جدول ال غور في القاهرة

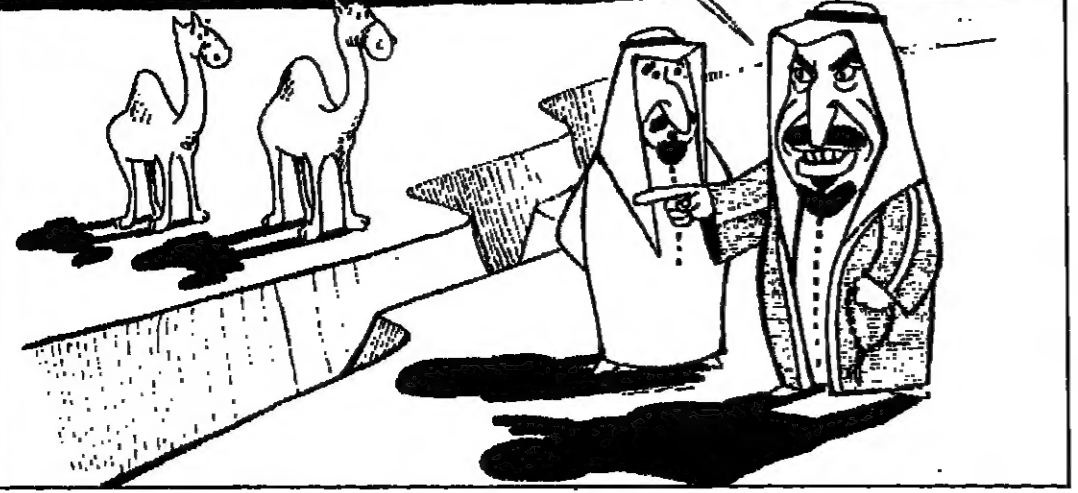
زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل غور إلى القاهرة خلال هذا الشهر تستهدف دفع التعاون الثلاثي بين إسرائيل وسائر الدول العربية، وتقليص ما تم بحثه من مشروعات خلال القمة الاقتصادية الأخيرة في الدار البيضاء.

من جهتها أعدت القاهرة عدة أوراق لمناقشتها مع آل غور، وتأتي في مقدمتها قضية «الخصخصة» وموقف القاهرة من المطلب الذي تقدمت به واشنطن وصندوق النقد الدولي، والقاضي بالانسحاب في تنفيذ برنامج الخصخصة والانتهاه منه خلال الشهور القليلة المقبلة، ثم قضية الصادرات المصرية للأسواق الأمريكية، حيث تطالب بمصر بزيادتها، غير أن واشنطن لا تستمع ولا تريا

تخنيهاو والوطن البديل

في أثناء الزيارة التي قام بها إلى الأردن، والتقى خلالها العامل الأردني وولي العهد الأمير حسن، سئل زعيم حزب «الليكره» الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن موقفه الآن في ضوء اتفاقية السلام من مشاريع الوطن البديل التي كان يطرحها سابقاً قباديون بارزون في حربه فاجاب بالقول: «أن الأردن لم يشكل خطراً على إسرائيل»! وقد لاحظ المراقبون أن تهريب نتنياهو من تقديم اجابة واضحة ومباشرة لا يعني أن مشاريع الوطن البديل ما تزال قائمة الآن في أذهان قادة «الليكره» بقدر ما يعكس حرصهم على إبقائها عصاً يلجأون بها إلى جانب جبهة السلام.

.. وكل جعل عراقي يقرب الحدود المرسومة، تقتلونه وتسلمونه لبطرس غالي!!



طارق عزيز يشارك فيها في موسكو

... وأوروبا تتخوف من استخدامها مقدمة لمعارك أخرى!!

لندن - حميد غويافي

بخلت قضية «تجميد» الحصار العربي على العراق مرحلة متقدمة في التطورات السياسية والدبلوماسية الكبيرة الحاصل داخل مجلس الأمن بين الأعضاء الخمسة، ورغم الشرح العميق القائمة على قدم وساق بين بغداد وموسكو وباريس وبين من جهة، وبين هذه العواصم الأجنبية الثلاث من جهة أخرى، في مواجهة التشنج الأمريكي المتحجر في الخلفيات الخليجية النفطية المعروفة، في محاولة لتفكيته أو على الأقل لتخفيفه.

وقد تكون زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز إلى العاصمة الروسية يوم الأربعاء الماضي، تمت لوضع خطة العمل المشتركة بين العراق وروسيا التي يخطط منها التحرك الواسع المنتظر لتحقيق فكرة «التجميد» التي كان وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيروف أول من طرحها في أعقاب اعتراف بغداد بالكويك، ثم تبناها طارق عزيز بتوجيهات القيادة السياسية التي ذكرت الأكباء أن الرئيس صدام حسين أتاح شقها الخارجي به شخصياً ابتداء من منتصف الشهر الماضي.

ولمغلت للظفر هو أن زيارة رئيس الدبلوماسية العراقية جاء، فيل صدور التقرير الذي أعده رالف الكويس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة الأشرف على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، حيث قد يتم الاتفاق مع الوزير الروسي على تضمين التقرير فقرات تؤكد صدقية التزام بغداد بتنفيذ معظم وخروج الزعيمين الأمريكي والروسي غير راضين بحيث توقع المراقبون السلاح - إضافة إلى قرار الاعتراف بالكويك وحدها المرسومة - تمهيداً لتكوين موسكو علناً حملة تجميد الحصار أو على الأقل تصفيف المقصودات، يتكسما تحتها كلمات الإجراءات الدولية زلات في خاناتها المظلمة، وعندما تتفق تلقائياً أي ضرورة لابقاء أي حصار.

ولا تغيب عن ذهن طارق عزيز في مهمته الشائكة هذه إلى موسكو الصعوبات المحتملة ظهورها في وجه خطته المشتركة مع كوزيروف، بسبب موقف واشنطن الذي لم يتبدل حيال العراق، ورغم ذلك التفتيش عن معلومات دقيقة عن وجود عناصر من الاستخبارات المركزية الأميركية داخل جمهورية الشيشان تساعد على الانفصال.

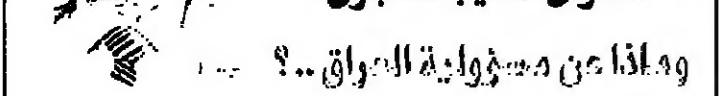
إلا أن الأميركيين الذين تلقوا احتجاجاً من موسكو بهذا الشأن، نفوا أي دور لهم في تلك الجمهورية الواقعة داخل الأراضي الروسية، متهمين إدارة بيلتن «بالتحرش» بهم، تمهيداً لقيادة معارك أخرى على «جبهات ثانية» عراقية وبوسنية وأوروبية شرقية.

ويقول خبراء أوروبيون غربيون أن معركة أثبات الوجود الروسية التي يقابلها تصد أميركي سافر، سوف ينجلي غبارها قريباً لتستقر أفرانها على صائف روسي - فرنسي - صيني متعاسك تكون قضية رفع الحصار عن العراق البند الأول في جدول أعماله، حتى إذا ما استطاع تحقيق هذا الأمر داخل مجلس الأمن ومسير صفوه السياسي خارجة، انتقل إلى القضايا الأخرى في البوسنة والدول الشرقية.

ويلمس هؤلاء الخبراء إمكانية تغيير في سلوك الحكومة البريطانية قد يؤدي إلى انضمام الانكليز في النهاية إلى ذلك التحالف، مما يعري واشنطن من آخر حلفائها في صراعها الدولي على توجيه الدفة العالمية، فالبريطانيون والذين يؤازرون الفرنسيين بشكل علني في موضوع البوسنة، ويهددون بالانسحاب من قوات الطوارئ الدولية فيها ويرفضون رفع الحظر الأمريكي عن شحن الأسلحة إلى المسلمين العرب، قد لا يطول بهم الأمر إلى موازنتهم أيضاً في موضوع العراق، لأن هناك انقساماً فعلياً وحاداً داخل حكومتهم جون ميجور، وعلى مستوى مجلس العموم البريطاني حيال استمرار الحصار على العراق بعد اعتزاله بالكويك، وهي النقطة الأساس التي يبيت عليها ميكلية كل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الإنسانية الدولية الأخرى.

السؤال المغيب الخجول

ولماذا عن مسؤولية العراق؟



لتحت رسالة من صديق عراقي قديم احبه واحترمه جرحاً من الإخوة في العراق في داخلي لم يتبدل بعد . يقول الصديق العراقي في رسالته : « أعرف محبتك لنا وبنافك عن العراق ومزقه القومي من حصاره ، فلا يكاد يخلو عدد من المحرر من هذا الموقف ، ومن الصراخ إلى جانب العراق العربي المظلوم ببعض العرب ، تماماً مثما هو مظلوم ببعض أهله واجهزته . وإذا كنت أتفق معك في التأكيد على مسؤولية حكام الكويت في جر العرب أجمعين إلى تلك اللبنة - الفخ ، وفي التأكيد الآخر على مسؤولية أميركا بما نصبت لنا تلك المصيدة وأوقعتنا فيها ، فهل بداً لأحد منا جميعاً أن يسأل صديقاً .. وماذا عن مسؤولية العراق فيما وصلنا إليه .. ماذا عن مسؤولية الخطأ والخبطية في مواجهة مسؤولية العمالة .. ماذا عما أسبغت أنت نفسك الزواج غير الشرعي لخيانة المال وغيبا السياسة وقد أنجب لنا هذا السلام اللقيط ؟ ... »

ويتابع الصديق العراقي الذي أحب واحترم في رسالته التي تدور نما ولما : « إن الظلم الذي يوقعه العالم بشعب العراق مرفوض ومدان ، والدفاع عن شعب العراق هو بعض مسؤولية المواقف القوي . ولكن هل من ثام هذا الموقف أن نسكت على التصدير ، وهل يبرر التامر الأجنبي والخيانة الكويتية ذلك الخطأ العراقي الفادح ، خطأ التقدير والخطأ ، للتدبير في مواجهة أزمة قورت مصيرنا لأجيال وفسدتنا على قارة الطريق من التاريخ والمستقبل ؟ ... »

ومضى صاحبني العراقي القديم في رسالته يقول : « ليس مطلوباً تحميل العراق المسؤولية كلها ، ولا الصمت عن تلك الكويت ، ولا تجاهل المؤامرة الدراجة ، ولا السكوت العربي المدان على الحصار الظالم ، ولكن أما من كلمة عن المسؤولية الأخرى ؟ وهل يكفي أن العراق محاصر وأنتا معه لتبرر تلك الغفلة في التعامل مع أزمة أرسلتنا إلى مآذن فيه ؟ ... ليس من تمام الوعي القومي أن نسال أنفسنا أيضاً وأن نحاسبها فلا نكتفي بالآ ، اليوم على الآخرين ؟ ... »

وختم صديقي القديم الذي أحب واحترم رسالته بقوله : « ودت يا أخي لو أنك سألت بكلمات رفيقة خجولة رافقا هناك في العراق العظيم عن اسرار تلك الحرب العنيفة ، تلك التي لا تعرف عنها إلا منافعت أميركا وما فعلت الكويت وما فعل الآخرون .. ثم لا شيء ، عما فعل العراق أو لم يفعل ، عما أخطأ وأصاب منا القاتل... »

رسالة الصديق العراقي ، المعتالي حيا لولته - وطننا العراق حتى حافتي الحياة والموت ، فتحت جرحاً لم يتبدل بعد من الأخوة - الزناح هناك . ولكم رجوت أن لو ينتهي هذا الحصار الظالم اللعين ، المدان بكل الكلمات واللغات ، حتى نطرح عليهم ذلك السؤال الخجول .

طبعاً ، وحتى نوضح موقفنا بما لايسمح لكثيرة التقارير الذين يطرقون النظام أن يبنوا على هذا الذي نقول أكثر من حدود - وسيفعلون وسيفعل النظام ضحيقتهم من جديد II - فإننا ندين شيوخ الكويت ونتهمهم بالضلوع في مؤامرة قبر حلم آخر من أحلام العرب ، وندين التدخل الأميركي وتلك الحرب المديرة التي استجروا لها العراق وهدمهم هذا الذي نحن فيه من سلام الهوان ، وندين كل ذلك التواطؤ العربي على العراق والمسامحة على هذا النحر أوداك في حصاره أو دماره .. وأخيراً ندين كل تلك اللبنة الغدرة ، بلأعبيها جميعاً ، ونعاصرها جميعاً ، وقرأها جميعاً .. في طرفي اللبنة لا في طرفها الواحد .

... ونضيف بحرقه الجرح ، ليس من العدل أن نسال أيضاً : وماذا عن الوجه الآخر للسلطان ومسؤوليت ؟ ...

في انتظار أن يرفعوا الحصار ، وأن يهجم ذلك الجراد البشري من المرتزقة والمتطفعين والجواسيس وكثيرة التقارير من جديد على العراق ليفرقوا - وقد تأمروا وهم ينتشرون يلحمن بالعمولات ويفتحون الشركات والحسابات - ، في انتظار أن يرفع الحصار نصمت مؤقتاً ، وتتألم أيضاً ليوم نطلب فيه تفسيراً لهذا الذي صرنا إليه .. وحسباً عسبيرا تلك الزمرة من الأغبياء المصوص ، لنلا نقول الخونة ، الذين يعيشون في المركز الأم لمظلومة العراق الإعلامية ، أو يحيطون بها فيخونونها بالوضوء والإكاذيب .. وتحش لهم بالوعود والأوهام .

... وسنبقى ، بالرغم من كل شيء ، وكل أولئك ، إلى جانب العراق ، نصرخ وندين ، ونرفع الصوت لصبح بالوي ما نستطيع : الظلم والبطش عن العراق ، فلذلك كلام ، أيها الفتة ، ماشرتم من نجيمه .. وكلمات .. أيها العراق ، ما نبتهم من أعلامنا والأمنيات الغوال .

شهد الغادري

الضوابط الإقليمية هدأت الإصعاص

«استندى أزمة... تفرجعي... يقول المثل الشائع. هذا ما حدث بالفعل في لبنان قبل أن تحصل التسوية في دمشق ويتم إطفاء الحريق خلال استقبال الرئيس السوري حافظ الأسد لرئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

والمواقع أن القصف السياسي العشوائي الذي تعرض له الساسة القيمين على المؤسسات الدستورية اللبنانية تجاوز حدود الحريق ليتخذ شكل انفجار بركاني وإصعاص أوشك أن يطغى بكل ما تم إنجازه على صعيد إعادة بناء الدولة وفق صيغة الوفاق الوطني التي أقرت في مدينة الطائف قبل خمس سنوات.

فلقد تحولت جلسات مجلس الوزراء إلى ساحة قتال ضار تكثر بسنوات الحرب المدمرة التي ضربت المدن اللبنانية بلا رحمة. فاستحقت مقارفة أحوال المسؤولين، المطلوب الإطاحة بهم، بأحوال الجماعات التي تم تهجيرها أثناء الحرب.

عاش لبنان أيام الأزمة في وضع أشبه ما يكون بجولات ١٩٧٥ الثلاث التي شكلت كل منها كرة نار تجاوزت قدرة النظام على ضبطها وتوجيهها نحو المياد بدل الإبنية والأشجار والناس. فأكلت الأخضر واليابس ودمرت البنى التحتية للدولة وعرضت الكيان للتقسيم وسيلت أنهاراً من الدماء والدروع، وكعنت نموذجاً اسمه... «البنينة».

إذا كان القرن العشرون قد بدا بـ «البنينة» التي استخدمت كقاعدة قياس للحروب والحجاز الطائفية والقومية والأفنية والغاء مبدأ التسامح... فهو ينتهي بـ «البنينة». وبات من الطائعات الحديث عن «بنينة» البلقان، مثلاً، بعد أن كان الحديث في السبعينات يدور حول «بنينة» لبنان والنظفة. ومع اشتعال الحروب القومية في أواخر عهد الانتداب السوفياتي، حذر ميخائيل غورباتشوف من شبح «البنينة».

لكن لبنان فاجأ العالم مرة جديدة بنموذج «البنينة الإيجابية»، وذلك بحفاظه على وحدته وبسرعة تكيفه مع السلم الأهلي الذي أرسيت مبادئه في اتفاق الطائف، وبحفاظه على نظامه الاقتصادي الحر وعلى السرية المصرفية وعلى نزاهة مؤسسته القضائية وسرعة إعادة بناء مؤسسته العسكرية.

الإصعاص الذي حدث مؤخراً والذي تم إطفاءه على يد الرئيس السوري أوشك أن يعيد لبنان إلى الوراء مجدداً، أي إلى «البنينة السلبية».

وأبرز درس يمكن استخلاصه من تجسيد البركان اللبناني هو أن الضوابط الإقليمية ليست خالية من الإيجابيات. صحيح أن هذه الضوابط تحد إلى درجة ما من هامش الحركة السياسية اللبنانية الداخلية لكنها في الوقت ذاته تحول دون وقوع مسيرة الدولة في مطبات الانتقال المتسرع إلى مرحلة «اللاأزمة». فواقع الاحتلال في قسم من الجنوب والبقاع الغربي يمل على الطبقة السياسية واجب اعتماد الهدوء والرصانة وعدم حرق المراحل بالطريقة التي حدثت في دول أوروبا الشرقية حيث شكل الانتقال السريع من الدكتاتورية إلى الديمقراطية صدمة مؤنية اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً كان يمكن تلافيها، أو التخفيف من وطأتها، لو تحقق الانتقال من دولة اللقائون إلى دولة القانون خطوة خطوة... على مراحل.

والدرس الثاني هو أن أي حل للأشكالات يجب أن يأخذ في الاعتبار الظروف الإقليمية. لذا، اقت عودة رئيس الحكومة عن استقالته مراعية لهذه المعطيات منجمة. وأول امتحان سيواجهه الوضع اللبناني الجديد يتمثل بالمستوى الذي يستطيع مناقضات الخطة العشرية في البرلمان اللبناني.

«المحرر»

صحافة الجزائر بين قمع السلطة ورضا الرهاب

الدولة تعان حالة «التوقف» عن العمل



الجزائر - مرزاق ثابت

تميش الصحافة في الجزائر مغارقاً عجيباً ناتجة عن الوضع السياسي والأمني الخائف، فحتى الآن لم يظهر أي خبر عن المصور الصحفي لجريدة «الجزائر الجمهورية» حسان والصحفي بوسلام، العامل بجزيرة «لوزيان»... الذين تم اختطافهما منذ أسابيع، بينما وصل عدد الصحفيين الذين تم اغتيالهم إلى ٢٦ صحفياً، إما بسبب آرائهم أو لجرم مارسهم لمهنة الصحافة. بالإضافة إلى ذلك تأتي قرارات التعليق لبعض الصحف لتزيد الوضع الإعلامي تدهوراً، وتعكس بذلك نوعية الضغط الممارس على الصحف.

لقد وجه وزير الاتصال زهراني إلى رؤساء تحرير الصحف رسائلته الشهيرة، طالباً منهم عدم تجاوز الخطوط الحمراء، وتجنباً بعض الصحف بالتحويل. حسب رايه، إلى منابر إعلامية للراييين، مهدداً بجزء وتعليق بعض الصحف كخطف مقبلة، في الوقت الذي تعلن فيه الرئاسة وصول المصور إلى الباب المرصد، وترجع السبب إلى المعارضة السياسية. على أن التفكير في فرض سياسة إعلامية تتماشى وواقع المراسلات المفروضة على الجانب الأيمن، ما يكن وليد رسالة وزير الإعلام، حيث ظلت المضايقات تتبع العمل الإعلامي للصحف التي استغانت فعلاً من مرحلة الحرية والتعددية الإعلامية، وكان لعودة لجان القرائة في المطابع التي تقوم بنسخ الصحف مؤثراً على أصوار السلطة على «الترويج».

شكلت هذه اللجان من إعلاميين الذين وعاملين من المطبعة، وحددت مهمتها بقرأة النصوص قبل طباعتها وإزالة صدى الصحيفة، والاعتراض على المادة التي تتجاوز الخطوط الرسمية.

الناشرون والصحفيين وبعض الأحزاب السياسية عبروا عن غضبهم من وجود لجان قرائة الصحف في المطابع العمومية واعتبروا ذلك منافياً لاختصاصات المهنة والتمتع الإعلامي والديمقراطية، وكان في رأس المضايقات التي تعيق الانتشار الواسع للصحف تحديد الكمية المطبوعة من كل صحيفة تحت مسمى خشي والتخفيف في دفع المستحقات من قبل شركات التوزيع الرسمية.

بالإضافة إلى كل هذه الإشكالات

يبقى قرار الحجز والتعليق الصادر مباشرة من الهيئات الوطنية في رأس الرافيل التي تحول دون تقديم إعلام حر وزير للمواطنين. كما شيد اجتماع بين ناشرى الصحف الوطنية المستقلة مؤخراً بدار الصحافة «طاهر جوات» للخروج بموقف موحد أراء الفصاليات التي تتعرض لها الصحافة المستقلة في الجزائر والتي تجلت في تعليق أربعة الصحف مستقلة لقرارات متفاوتة في الوطن. الأمة، الوجه الآخر، الحواري، في حين تم حجز عدد من أعداد جريدة «الخبر» دون أية أسباب واضحة أو تفسير رسمي من جانب السلطات العمومية.

الناشرون الذين اجتمعوا مؤخراً بدار الصحافة والذين يمثلون في مجموعهم ٨٤ يومية وأسبوعية مستقلة خرجوا ببيان جماعي، رآوا فيه أن قرار التعليق الصادر بحق عدد من الصحف المستقلة يعتبر مساساً بحرية الصحافة في الجزائر، الأمر الذي يمكن اعتباره أيضاً - حسب البيان - مساساً بالحرية الديمقراطية في البلاد.

ومن أجل مواجهة هذه الوضعية الخطيرة التي تعيشها الصحافة في الجزائر والتي أصبحت تنذر بالكارثة، طالب الناشرون في بيانهم بالتدخل الشخصي لرئيس الدولة إليامين زروال، ودعوة الطبقة السياسية في الجزائر ولجميع اللذين للضمان الواسع مع صحفهم المستقلة، وقروا تشكيل مظلة أزمة للتعاطي مع الموضوع، كما

الجزائر تستجيب من رمضاء

المطرفين بالثار الإسرائيلية

يبدو أن الجزائر قد سارت في الأخرى على خطى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، فقد اجتمع وزير خارجيتها محمد صالح المديري بنظيره الإسرائيلي شمعون بيريز يوم الاثنين في بودابست وجهاً لوجه.

حدث ذلك قبل فترة قصيرة من لقائهما بمسؤولين عرباً من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمر موسى، على هامش الاجتماع الخمس لوضع إطار آمني لشرق البحر الأبيض المتوسط وأم يتوسط أي شيء من المباحثات التي جرت بينهما.

وفي الوقت نفسه، يجري الحديث داخل الجزائر عن احتمال أن يغامر بعض الجنرالات الذين أصبحوا الآن بعض طلبة الليبة الأساسية للحكم، بأعلان حالة الطوارئ، والتي تعني تعليق الدستور كما تعني، بالتحالي، إلغاء الأحزاب السياسية ووضع السلطة الشمولية بيد الجيش، في حين أن حالة الطوارئ المفروضة حالياً على البلاد تترك السلطة الحاكمة على إبقاء هامش يتحرك فيه المجتمع المدني من خلال أحزابه السياسية.

في رأي هذه المصادر أن إعلان حالة الطوارئ في ضوء الانزعاج الرافعة سيؤدي قطعاً إلى دخول مرحلة أكثر جدية على طريق تصفية «الطرفين».

والسؤال الذي يطرح نفسه أمام هذه الأحداث هو: هل أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل مؤثر على خلاف بين هؤلاء المستكرين اللذين بين اللذين الذين يحتلون مصاحبات تقليدية محدودة أم أنه مؤثر على أن العمكريين واليمين على الحليين، ويرفعون المجتمع المدني على البحث عن حيل ثلاث... ولما للاتحاد باستاتة

وكان الهنداوي الذي طالما طمح إلى تشكيل الحكومة التي ستختلف حكومة الدكتور المجالي، قد وافق على دخول هذه الحكومة كتائب لرئيس الوزراء بموجب التحصيل الذي أجري عليها في حزيران الماضي، وبعد زيارة خاصة قام

مجلس الأمة يستدعيه للتحقيق

ماذا فعل وزير اعلام الكويت بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار؟

الكويت - لندن - «المحرر»

من المتوقع أن يمثل وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح أمام لجنة تحقيق من مجلس الأمة يجري البحث في تشكيلها حالياً للأدلاء، بشهادة في ما يتعلق «باختفاء» ملايين الدولارات من ميزانية بعثة الكويت في الأمم المتحدة خلال حرب الخليج الأخيرة عام ١٩٩١ التي كان يرأسها.

وعلمت «المحرر» أن هناك أزمة كبيرة داخل الحكومة الكويتية تصاحب بستان من السرية الشديدة ناتجة عن اتهام نواب المعارضة في مجلس الأمة الكويتي وزير الاعلام الذي كان سفيراً للوفد في الأمم المتحدة خلال تلك الفترة بانتفاق أكثر من ٢٥٠ مليون دولار لم تستطع بعثته حتى الآن تحديد كيفية صرفت الجزء الأكبر منها والأهداف التي صرفت إليها.

وقال اقتصادي كويتي زار العاصمة البريطانية مؤخراً لـ «المحرر» أن ما توسع حتى الآن لدى البرلمان من معلومات يؤكد أن ٢٠ مليون دولار فقط مسجلة في سجلات البعثة انفتحت في بند

«خدمات إلى المهجرين الكويتيين في الولايات المتحدة» بينما ما يزيد على ٢٢٠ مليوناً آخر حوكت إلى السفارة في الأمم المتحدة على دفعات، لم يظهر لها أي أثر في تلك السجلات، وما زال وزير الاعلام حتى الآن يرفض تزويد المجلس النيابي بكشوفات عن كيفية انفاقها. وأضاف الاقتصادي التي أبلغت رئيس الحكومة بأن هذا المبلغ يدخل في بند «النفقات السرية التي حتمتها مرحلة الاحتلال (العراقي)» - تصال عدم الانصاح عن الجهات الأمريكية والدولية السياسية والعسكرية التي انتهت إليها تلك المبالغ الهائلة للوقوف إلى جانب الكويت في أزمتها مع العراق. وتتشر شائعات قوية عن حصول زعماء أميركيين وروس وأوروبيين على «خصص» لا بأس بها من هذه الانفاقات، بالإضافة إلى سفرهم دوليين في أنظمة المالكية وديبلوماسيين من الدرجتين الثانية والثالثة في فترات التصويت على القرارات في مجلس الأمن المتعلقة بتهمية الأجواء التي سبقت العدوان التحالفي على العراق، وعلى القرارات التي اعطت الحرب.

الهنداوي: كنت في واد... وغيري في واد آخر!

أسباب أخرى وراء استقالة نائب رئيس الوزراء الأردني

يها الأمير حسن إلى منزله، نقل له خلالها رغبة العامل الأردني في أن يشركه فيها ليخولي ملك الشؤنين الداخلية الذي لم يكن ممكناً للمجالي أن يتابعه بدقة نتيجة انهماكه آنذاك في متابعة ملك المفاوضات مع إسرائيل. ومن هنا، ترى بعض المصادر المطلعة في عمان احتلال أن تطيح هذه الاستقالة على الأغلب... إلى الإسراع في اجراءات التخفيف الحكومي الذي طالما توجعه الكثيرون استناداً إلى أن الحكومة الحالية قد استندت اغراض تشكيلها بتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل قبل حوالي ستة أسابيع.

وعلى الرغم من أن الهنداوي قد عزى أسباب استقالته إلى ما أسماه «المضايقات التي تقود مسيرة الحكومة على المستوى الداخلي» وعيية محاولات التصحيح، غير أن المصادر السياسية المطلعة في عمان تعتقد بأن هذا على أهميته ليس السبب الوحيد للاستقالة، وأن هناك أسباباً أخرى لا تقل أهمية، تأتي في مقدمتها الخلافات المستجدة التي تشعبت في أوساط السلطات التشريعية والتبذيفية بشأن الموازنة العامة للدولة التي من المفترض مناقشتها وإقرارها في مجلس النواب خلال الشهر الجاري، إضافة إلى ما شهدته البلاد مؤخراً من ارتفاع مفاجئ، في أسعار بعض السلع الأساسية الرئيسية، واختفاء بعضها الآخر من الأسواق.

وكان الهنداوي الذي طالما طمح إلى تشكيل الحكومة التي ستختلف حكومة الدكتور المجالي، قد وافق على دخول هذه الحكومة كتائب لرئيس الوزراء بالأمم المتحدة، وهو الذي كان في

يها الأمير حسن إلى منزله، نقل له خلالها رغبة العامل الأردني في أن يشركه فيها ليخولي ملك الشؤنين الداخلية الذي لم يكن ممكناً للمجالي أن يتابعه بدقة نتيجة انهماكه آنذاك في متابعة ملك المفاوضات مع إسرائيل. ومن هنا، ترى بعض المصادر المطلعة في عمان احتلال أن تطيح هذه الاستقالة على الأغلب... إلى الإسراع في اجراءات التخفيف الحكومي الذي طالما توجعه الكثيرون استناداً إلى أن الحكومة الحالية قد استندت اغراض تشكيلها بتوقيع معاهدة السلام مع إسرائيل قبل حوالي ستة أسابيع.

وعلى الرغم من أن الهنداوي قد عزى أسباب استقالته إلى ما أسماه «المضايقات التي تقود مسيرة الحكومة على المستوى الداخلي» وعيية محاولات التصحيح، غير أن المصادر السياسية المطلعة في عمان تعتقد بأن هذا على أهميته ليس السبب الوحيد للاستقالة، وأن هناك أسباباً أخرى لا تقل أهمية، تأتي في مقدمتها الخلافات المستجدة التي تشعبت في أوساط السلطات التشريعية والتبذيفية بشأن الموازنة العامة للدولة التي من المفترض مناقشتها وإقرارها في مجلس النواب خلال الشهر الجاري، إضافة إلى ما شهدته البلاد مؤخراً من ارتفاع مفاجئ، في أسعار بعض السلع الأساسية الرئيسية، واختفاء بعضها الآخر من الأسواق.

وكان الهنداوي الذي طالما طمح إلى تشكيل الحكومة التي ستختلف حكومة الدكتور المجالي، قد وافق على دخول هذه الحكومة كتائب لرئيس الوزراء بالأمم المتحدة، وهو الذي كان في

عميد السلك الدبلوماسي العربي

يكرم وزير الداخلية الفرنسي

شارل باسكو

ضمن خطة متفق عليها لتعميق الحوار بين الدول العربية وفرنسا، دعا مجلس السفراء العرب في فرنسا ووزير الداخلية شارل باسكو إلى حفل غداء في فندق ريتز في باريس، وقد ألقى عميد السفراء العرب الشيخ جميل الميجلان كلمة أظهر فيها قلق السفراء من الإجراءات الفرنسية الأخيرة المتعلقة بالاقامة والسفر والعمل بالنسبة للأجانب في فرنسا.

وتكرر العميد بالميجاني، الفرنسية العريقة حول الحرية والعدالة وحق كل انسان بحرية العبادة والمعتقد والانتفاء. وهذه الدخالية شارل باسكو بأن بلاده متمسكة بهذه المبادئ، خاصة وأن البند الأول من الدستور الفرنسي يضمن



ان فرنسا تكفل لكل انسان حقه بالعبادة والمعتقد والانتفاء السياسي والعربي. ولكنها لا يمكن أن تسمح بأن تطبق على اراضيها قوانين غير قوانين الجمهورية الفرنسية التي. كما قال - تكفل الحرية والعدالة للجميع.

المسألة التي لم يعرها المجتمع الدولي اهتماما

قرنق يخطط لاختطاف ١٠ آلاف طفل سوداني

الخرطوم - «المحرر»

ناشدت اللجنة القومية لمعالجة قضية الأطفال المحتجزين لدى قرنق المتمردة في جنوب السودان كل الجهات والمنظمات الدولية لوضع نهاية لمأساة هؤلاء الأطفال عن طريق تحريرهم واعادتهم ووطنهم وأهلهم.

وقال الدكتور عبد الرحمن ابودوم رئيس اللجنة في مؤتمر صحه عقد بالخرطوم مؤخراً أن حركة التمرد قد قامت بعملية اختطاف كبير من الأطفال لتحقيق اغراض معينة تتمثل في الاتي:

أولاً - فسخريهم لحمل المؤن والعتاد والمعدات العسكرية الد لحركة قرنق.

ثانياً - تجنيدهم في ما يسمى بالجيش الأحمر لتعميوض الذ الكبير في الرجال الذي منيت به الحركة نتيجة للهزائم التي لحقت مؤخراً.

ثالثاً - استخدامهم كدروع بشرية امام أرتال المتطرفين رابعاً - استئثار عطف العالم لأجذاب المساعدات والمعونة لد الضرر تحت لريجة تموين الأطفال.

خامساً - ترويع الأهالي وإجبار السكان المدنيين على النزوح مناطق محددة، وإبزازهم عن طريق إبقاء أطفالهم كرهائن لأجبار على مساندة حركة التمرد.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن مشكلة الأطفال قد بدأت في العام ٨٧ بين ١ و ٤ سنوات، ثم تقلص هذا العدد بعد سقوط الرئيس الألبو منفستو إلى ٥٠ ألف طفل، نتيجة لتعرض أعداد كثيرة منهم للدم والاختطاف من قبل قبائل أخرى.

وتقول آخر المعلومات حول هذا الموضوع أنه يوجد الآن في معس كاكوما بكينيا حوالي ١٢٥ ألف طفل، يخطط قرنق لاختطاف ١٠ آلاف منهم.

غزة - خاص

المثل الشعبي الذي يقول «كل ما يظهر سريعاً يـ سريعاً» انطبق فعلاً على مسؤول الأمن الوقا مناطق حكم الذات مصباح صقر الذي ظهر فجاً غياب استمر سنوات طويلة، وأجبرت حول أخا وعودته هالة أشبه بالخيال حيث أشعلت روايات ع قصة اختفائه طوال ربع قرن تقريباً. وقد توقع المر في حينه أن يكون لصقر شأن كبير في مسيرة سلم الذات، غير أن توقعات المراقبين قد خابته، حيث ا الرجل بسرعة تماماً ملثماً ظهر، ولم يعد يسمع عنه ولم يكن له أي دور، خصوصاً في الأحداث الدامية عصفت بقطاع غزة وما تلاها من مشارك سباً وخلافات. والسؤال هنا: هل نصبة ظهور مصباح المجاعة، والهالة التي شجعت حوله كانت من بين المحروقة التي عودنا عليها عرفات، أم أن وراء الأك ورامها؟

جاء فجأة واختفى فجأة

عودة قذاف الدم إلى القفا



توقعت مصادر دبلوماسية في عودة أحمد قذاف الدم إلى ليبيا، من جديد وسيطولى قذا الانشراح على مشروعات اقت مشتركة ضخمة بين البلدين بشار القطاع الخاص ورجال أعمال، وليبيجون. وظهر قذاف الدم لأول عاين في القاهرة في حفل استم دعا إليه سياسيين وزعماء احزاب المجتمع. وكانت السفارة الأميركية القاهرة قد أبدت استياءها لشد الدور الذي قام به قذاف الدم قبل على صعيد تنشيط العلاقات الدبلوماسية، والذي برز بوضوح في المصري الرسمي والشعبي للاب أزمة لركيبيون.

«المحرر» - العدد (٧٨٧) - ٤٠ - الاثنين ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

فضيحة اعتقال الطبيب المصري في السعودية ما زالت تتفاعل!

مصر.. وهكذا بدأت أسره تستعد للسفر، وهي لا تعلم ما يخفي لها القدر.

اعتقال الاب

الرحلة الثانية من هذه المسألة بدأت عندما فرجى الطبيب أثناء خروجه من العمل بقية من رجال الأمن تصديقه له وتقبض عليه ثم تفتاده الى أحد العنقالات حيث خضع هناك للتفتيش، مع انه لم يرتكب جرماً بحق اي مواطن سعودي أو غير سعودي، بل انه قضى جزءاً من حياته في خدمة هذا البلد... فلماذا تم اعتقاله الآن؟

كان الرد جاهزاً حيث أخبر بأنه ارتكب عشر جرائم متنوعة لم يسمح بها من قبل، انكر هذه الجرائم، فطُلبوا منه التوقيع على عريضة أخرى ملأها من الشكوى التي تقدم بها ضد مدير المدرسة لا أساس لها من الصحة، لذلك فإن عليه التقدم والتوقيع في الله والعفو وطالب السماح من مدير المدرسة.

لم يصنع الطبيب ما حدث فقال ان طلباً منه ذلك: «ان ظلي قد تعرض لجريمة تهنئ لها الشاعر الاساتية وتكرها جميع الأديان السماوية ثم تطلبون مني ان ابري ندمي وتوبيت شاني في ذلك شأن المذنبين والمجرمين...»

استدعى الطبيب المصري الى قسم شرطة البلدية، واستدعى الطفل الى المحكمة حيث روى قصص المأساة، ثم تم تحويله الى الطبيب الشرعي فالتفت له بوجود آثار الحقن، الا ان الطبيب المختص رفض كتابة ذلك في تقريره، بعد ذلك أخرج من الـ ٢٠٠ كمل مؤلف، وبدأ يستعد للرحيل، الا انه في اليوم التالي مباشرة صدر الحكم عليه بـ ٢٠٠ جلدة والحبس ٥٠ عاماً وما زال حتى الآن موجوداً في المعتقالات السعودية.

ولم يكتف المدير بما ارتكب به من الجرائم، الا ان المدير كتم على الامر، فلم يجد والد الطفل سبباً لغير العودة الى دار رعاية الأحداث بالسعودية الا ان الأم

مصر.. وهكذا بدأت أسره تستعد للسفر، وهي لا تعلم ما يخفي لها القدر.



الانسان، وخرجت بالخلاصة التالية: بدأت القضية تأخذ أبعاداً جديدة عندما تقدم الطبيب المصري (محمد كامل خليفة) الذي يعمل بمستوصف التداوي البكيري بشكوى ضد مدير مدرسة القصيم بالقرية نفسها، تقيد بأن المدير اغتصب ابنه البالغ من العمر ٧ سنوات، وتقول التفاصيل انه عندما عاد الطفل الى منزله في حالة صحية متدهورة، اخذ بيكي ويصرخ بشدة على صدر امه وعليه علامات الاعيا، ولم تترك الأم خطورة ما حدث الا بعد ان روى لها

وتد ان ذلك بعد ان صعدت نقابة الأطباء، والمنظمات المصرية لحقوق الانسان والصحة المصرية الرسمية والمعارضة من حملاتها لتقيد بتلك الجريمة ضد الطبيب المصري، لدرجة ان تحركات قضية اعتقاله واغتصاب نجله الى فضيحة يتحدث عنها الشارع المصري بجملة اليوم، وعرضت للمناقشة امام مجلس الشعب المصري. «الحبر» تابعت التصعيد عن كذب والتفت بزوجة الطبيب العقل، والمسؤولين في المنظمتين المصرية والعربية لحقوق

القاهرة - مكتب «المحرر»

تصاعدت تفاعلات فضيحة الطبيب المصري محمد كامل خليفة الذي تم اعتقاله في السعودية، لانه تجرأ واشتكى على مدير إحدى المدارس لادقائه على اغتصاب نجله. فقد راحت بعض الجهات السعودية تقوم بنشر اعلانات مدعونة الاجر في الصحف المصرية بهدف تزييف حقائق القضية والترويج لطباعت تنفي التهمة عن مدير المدرسة.

وقد اتى ذلك بعد ان صعدت نقابة الأطباء، والمنظمات المصرية لحقوق الانسان والصحة المصرية الرسمية والمعارضة من حملاتها لتقيد بتلك الجريمة ضد الطبيب المصري، لدرجة ان تحركات قضية اعتقاله واغتصاب نجله الى فضيحة يتحدث عنها الشارع المصري بجملة اليوم، وعرضت للمناقشة امام مجلس الشعب المصري. «الحبر» تابعت التصعيد عن كذب والتفت بزوجة الطبيب العقل، والمسؤولين في المنظمتين المصرية والعربية لحقوق

القدس... والبوسنة فقط... والباقي مثل "جلباب الدراويش" قضيتان امام القمة الاسلامية في الدار البيضاء

والهرسك، فقد عكستها سائر وسائل الاعلام في البلدان الأعضاء، من خلال تصعيد المسخط تجاه حرب الابداء المفروضة على البوسنة والهرسك، مشيرة الى ان استخدام روسيا لحق الفيتو، ومنع دولة الصرب ما عجزت عن تحقيقه بآلة الدمار، وقرار الامم المتحدة القاضي بمنع طيران الحلف الأطلسي من التحليق فوق البوسنة، كل هذا شكل تنازلات لصالح المجرمين الصرب مما يؤكد وجوب مسؤولية دولية ضد المسلمين في وبالتالي يتطلب موقفاً اسلامياً على قدر من الصرامة والتشدد.

وعند ذلك فإن جلباب المزدكش الانوار ستمر عليه الفيتو مرور الكرام، فالصغار المزدكش على العراق اتضح جلياً ان اتخاذ قرار يشانه اذا حدث - فيسكون من وراء الكواليس، اي اجراء مصداقاً ثانياً بين الدول الاسلامية

الرباط - ابو بكر الصديق الشريف

اهم القضايا المرشحة للجدل الواسع في القمة الاسلامية التي ستبدأ أعمالها بعد غد في الدار البيضاء هما قضية القدس والأوضاع المساوية في البرسة والهرسك، اما باقي جدول الأعمال فيسكون مثل جلباب الدراويش من كل نوع ولون.

واذا كانت امسية قضية القدس لا خلاف عليها في المواقف العلنية بين الحكام المسلمين، إلا ان الخلافات الواسعة بين رموز بلدان العالم الاسلامي وادارة كليتوتون ستفجر عند تناول هذه القضية، وامرار هذه الرموز وفي مقدمتهم المملكة السعودية على اصدار توصية تؤكد ان لا تراجع عن عروية القدس، وسيعتبرها رئيس الدولة الفلسطينية مكسباً تاريخياً لترسيم جسور علاقاته بالداخل ومراسيله لاعداءات دول البترول والغاز.

وفي هذا الاطار علمت «المحرر» ان الدولة المضيفة للمؤتمر اعدت لعدد من الاجتماعات للجنة القدس، وصندوق الدعم الفلسطيني بعد اختتام مؤتمر القمة الاسلامي مباشرة.

مروان دودين لـ "المحرر"

الأردن ان يكون فلسطينياً أكثر من الفلسطيني!

مبدأ العودة ليس مطروحاً للنقاش الآن... وطالما ان منظمة التحرير رضيت بذلك فلا يطالبنا أحد بإثارتها

عمان - مكتب «المحرر»

في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف، تشهد مدينة انطاكية في لواء الاسكندرون السلب خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ كانون الأول - ديسمبر الجاري انعقاد مؤتمر دولي لمناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين بمشاركة ٤٢ بلداً من بينها الأردن وفلسطين واسرائيل، بينما تقاطعه كل من سوريا ولبنان.

مروان دودين - رئيس الوفد الأردني الى هذه المفاوضات - وزير شؤون الأرض المحتلة في الحكومة الأردنية سابقاً، لتسله من مضمير اللاجئين والتنازحين الفلسطينيين في ضوء اتفاقات السلام التي تم التوصل اليها، فكان هذا الحوار التالي:

«المحرر» كان الأردن وما زال يقول بان تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لا يكون ممكناً الا بعد حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها، ولاسيما مشكلة اللاجئين والتنازحين... الا ترى ان توقيع معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية يتناقض مع هذا الموقف؟

مروان دودين: هناك مشكلة في تفكير «الأردنيين ذوي الأمل الفلسطيني» حيال هذا الموضوع... فهم يظنون ان الأردن ان يكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، والواقع ان منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في المعنية بالدرجة الأولى في ان تضع مشكلة اللاجئين والتنازحين في صلب اتفاقاتها مع اسرائيل، سواء منها اعلان الابداء، أو اتفاق غزة - أريحا أو أي اتفاقات لاحقة، وهي المعنية أيضاً - في ضوء ذلك - بالموافقة على الحل الذي سيتم التوصل اليه على هذا الصعيد، سواء كان الحل هو العودة، أو تحسين مستوى المعيشة، أو التوطن.

ما ريد قوله باختصار هنا ان الجانب السياسي لمشكلة اللاجئين والتنازحين يقع ضمن اختصاص منظمة التحرير، وليس الدولة الأردنية. اما فيما يتعلق بمعاهدة السلام، فهي عالجتها وبشكل واضح القضايا الثنائية الصرفة بين الأردن واسرائيل، بينما ابلت على القضايا التي تهم اطرافاً أخرى أو ذات الصلة بالدولة.

ومنها موضوع اللاجئين والتنازحين الذي افرته له المعاهدة بناءً يتحدث عن الحد الأدنى للتوافق بين القبايلتين الأردنية والاسرائيلية بشكل يتسهم مع ما اتفقت عليه اسرائيل ومنظمة التحرير، حيث تم تقسيم الموضوع الى قسمين: اهلها

الخاص بالتنازحين وبشكل له لجنة رباعية تضم الأردن ومصر واسرائيل، اما الثاني الخاص باللاجئين فحاجل بحثه الى مفاوضات المرحلة النهائية التي ستبحث كذلك مشاكل القدس والحدود والمستوطنات.

مروان دودين: رئيس الوفد الأردني الى هذه المفاوضات - وزير شؤون الأرض المحتلة في الحكومة الأردنية سابقاً، لتسله من مضمير اللاجئين والتنازحين الفلسطينيين في ضوء اتفاقات السلام التي تم التوصل اليها، فكان هذا الحوار التالي:

«المحرر» كان الأردن وما زال يقول بان تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لا يكون ممكناً الا بعد حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها، ولاسيما مشكلة اللاجئين والتنازحين... الا ترى ان توقيع معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية يتناقض مع هذا الموقف؟

مروان دودين: هناك مشكلة في تفكير «الأردنيين ذوي الأمل الفلسطيني» حيال هذا الموضوع... فهم يظنون ان الأردن ان يكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، والواقع ان منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في المعنية بالدرجة الأولى في ان تضع مشكلة اللاجئين والتنازحين في صلب اتفاقاتها مع اسرائيل، سواء منها اعلان الابداء، أو اتفاق غزة - أريحا أو أي اتفاقات لاحقة، وهي المعنية أيضاً - في ضوء ذلك - بالموافقة على الحل الذي سيتم التوصل اليه على هذا الصعيد، سواء كان الحل هو العودة، أو تحسين مستوى المعيشة، أو التوطن.

ما ريد قوله باختصار هنا ان الجانب السياسي لمشكلة اللاجئين والتنازحين يقع ضمن اختصاص منظمة التحرير، وليس الدولة الأردنية. اما فيما يتعلق بمعاهدة السلام، فهي عالجتها وبشكل واضح القضايا الثنائية الصرفة بين الأردن واسرائيل، بينما ابلت على القضايا التي تهم اطرافاً أخرى أو ذات الصلة بالدولة.

ومنها موضوع اللاجئين والتنازحين الذي افرته له المعاهدة بناءً يتحدث عن الحد الأدنى للتوافق بين القبايلتين الأردنية والاسرائيلية بشكل يتسهم مع ما اتفقت عليه اسرائيل ومنظمة التحرير، حيث تم تقسيم الموضوع الى قسمين: اهلها

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني احتفلت به البوسنة في يومين متتاليين، فخلال اليومين تعرض الفلسطينيون «منع تحول» اما اليوم الثاني فقد خصص للاستماع الى قصائد جديدة للشاعر الكبير محمود درويش، واغاني جديدة للمطرب مارسيل خليفة، الذي رافقه دويش في الترجمة الى الفرنسية.

وقد سجل المصور ثلاثاً من اللقاءات الأولى التي انطلقت في العاصمة مدينة باليريس الفلسطيني يا للحرار... يا للحرار... باع القضية ابو عمان.

والثانية غياب اي مسؤول أو سفير عربي عن الحفل، والثالثة - حضور الأمير احمد فؤاد ابن الملك فاروق وزوجته الحليتي على التوالي.



صوت أسرائيلي يطأ بالغاء قانونين أردنيين

عضو الكنيست الاسرائيلي دافيد ميع غير مرتاح بعد ما تم مع الأردن من اتف سلام وما شابه، فهو على السلطات الأردنية قانونين من القوانين الا وصفهما بـ «العلم والاسامية».

وقد طالب ميع (من «الليكود» في رسالة وجهه كل من رئيسيس الب الاسرائيلي اسحق رابين، و الخارجية شمعون بيريز و لدى الحكومة الأردنية كي قانونين ادعى انهما عضم خصوصاً في ضوء مع السلام البرمة بين البلدين.

واوضح ميع ان القانون يتعلق بفرض عقوبة الا على كل من يسحب ارض عقارات لليهود، بينما ارض القانون الثاني (المخصص في البند الثالث من قـ المواطنة الأردنية) يار شخصاً بحيث له ان يـ مواطناً أردنياً باستثناء الـ

تفسير كل ذلك بالقول ان اللاجئين والتنازحين قد عومد قضية انسانية أكثر منها سبياً - هذه ليست وجهة نظر ا الأردنية، فالأردن ومنذ مؤتمر مد، على مناقشة موضوع اللاجئين و بينما لم تعمل اي دولة عربية - للاجئين الفلسطينيين على - القضية مع اسرائيل...

«ولكن يا سيدي... (مقاطعاً) اذا لا تأخذ كلامي انقب واسأل ابو عمار... اسأل رابين عن الموضوع - أرجو ان تق لست مثلاً للشعب الفلسطيني اسأل الحكومة الأردنية - اسأل الثاني في العلاقة بين الأردن و في هذا الموضوع، وما يعني ه الدعم للجانب الفلسطيني، فإن اد اذن، انتم تعصبون قد اللاجئين والتنازحين قضية قد بالدرجة الأولى»

نعم، والدور الأردني من دور د في ضوء ذلك، ما الله الاجتماع الذي سيعقد في ١٢ الى الجاري، وهل ستقتصر اوراق التي سيتم تقديمها للاجتماع شاريع تحسين احوال القدس - ستكرر في هذا الاجتماع - الداعم لحق الفلسطينيين في المد ان المؤتمر سيناقش العديد من الدل التي تتعلق بتحسين احوال في الأراضي العربية المحتلة، وفي المسجلة، الا ان الأردن يرفض ٥ داناً - ان يكن تحسين احوال وتقرير المصير.

بمناسبة ذكرى اغتصام لواء الاسكندرون تستضيف مدينة انط المؤتمرات الدولي للاجئين الفلسطينيين



اليوم العالمي للشباب، فلسطين، ثقافات، اختيار



اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني احتفلت به البوسنة في يومين متتاليين، فخلال اليومين تعرض الفلسطينيون «منع تحول» اما اليوم الثاني فقد خصص للاستماع الى قصائد جديدة للشاعر الكبير محمود درويش، واغاني جديدة للمطرب مارسيل خليفة، الذي رافقه دويش في الترجمة الى الفرنسية.

وقد سجل المصور ثلاثاً من اللقاءات الأولى التي انطلقت في العاصمة مدينة باليريس الفلسطيني يا للحرار... يا للحرار... باع القضية ابو عمان.

والثانية غياب اي مسؤول أو سفير عربي عن الحفل، والثالثة - حضور الأمير احمد فؤاد ابن الملك فاروق وزوجته الحليتي على التوالي.

هكذا من المأهول

تحقيقات

حكومة رابين أعلنت الحرب على جماعة "شيزل" عبادة الشيطان تجتاح المراهقين في إسرائيل!

لم يجد أسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي مفراً من الإيمان بالمشروطة بمطاردة جماعة "شيزل" ... وقال "أنهم الأكثر خطورة على أمن إسرائيل بعد منظمة حماس". وهذه الجماعة اختارت الشيطان لها تعبد... وزاد عددها بشكل مخيف في إسرائيل، خصوصاً بين فئات المراهقين والمراهقات... وتجنّب - أيضاً - نوعيات مختلفة من الأسرانيين من مختلف الأعمار والشعائر... رجال ونساء وشيوخ وشباب ولقنهم كل ليلة حول النار في طقوس غريبة تشبه ما كان يحدث في عهود البشرية الأولى، عندما اكتشف الإنسان روعة الدفء الذي تبعثه النار فصار يعبدها... وهكذا يفعل عدد كبير من الأسرانيين ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين!

وبعد لحظات طويلة من الرقص حول النار... تتحول جلسات العبادة بالتدريج، إلى حفلة جنس جماعية عندما يبدأ كل المترنحين من التخلص من ثيابهم قطعة قطعة، يمارسون الجنس في العراء، بشكل لا تقدم عليه حتى الحيوانات.

كل الرجال مع كل النساء... رجل في الستين مع فتاة عمرها ١٤ سنة... عجوز شعثاء مع مراهق صغير، انحلال وعهر صارخان، يضيئون عليها طقوساً غريبة، يطلقون عليها «صلاة الجنس» التي هي أساس التقرب والتزود إلى اله النار الذي يعبدهون... والغريب في الأمر أن هذه الجماعات تتكاثر الآن في إسرائيل بشكل كبير، وأصبح لها عدد كبير من الفروع في مختلف المدن والأحياء... مما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى اعتبارها في الدرجة الثانية من حيث الخطورة على أمن إسرائيل بعد حماس.

وشيزل، هو اسم شيطانهم الأكبر الذي يعبدهون... أما يوم عبادتهم فهو السبت، نفس اليوم الذي يذهب اليهود فيه إلى مساجدهم، ويذهبون هم إلى الفخريات والأماكن المهجورة، يشعلون النار ويصارعون الطقوس الشاذة... ولا تقل المجموعة عن ثمانية أفراد من النساء والرجال، مع إمكانية أن يصل عددها إلى عشرين أو خمسين، أو أكثر. وهم يملكون يوم بعيد فيه كل الشعب الإسرائيلي لهم «شيزل».

هذا يشكل عام، أما في التلخيص فيقول طقوسهم أن العذراء - على سبيل المثال - تنام لها «مراسم» خاصة عندما تنتمي إلى الجماعة، ويتم اعدانها نفسياً وجسدياً ليوم «الطقوس» العذراء، حيث يجري استعمال تمثال صغير لثديين في لفض بكتاتها أمام مثل كبير، وبعدما يبدأ رجال الجماعة تناوبها في عملية أشبه بالانقباض الجماعي.

أما اللبنة نفسها فلا يحق لها الشكر أو حتى اظهار الام، لأنها لو فعلت ذلك يصبح من الواجب رفضها على اللبنة الشيطانية لشيزل ثم قتلها وحرقها أمام الجميع. عضرات الفتيات رحن فضيحة هذه الطقوس الفاضلة وبشوات أعلنت أسرهن عن قتلهم في الإيد.

ومن توافق على الانسحاب إلى الجماعة عليها أن تعلم منذ البداية بأن



الاجتماعي لاسرائيل حالياً. والغريب أن رئاسة الوزراء وتطور اللومضوع إلى درجة أصبحت فيها هذه القضية موضوعاً مدرجاً بشكل دائم على جدول اجتماعات الكنيست. واضطرت السلطات الاسرائيلية إلى التدخل السريع لدى أجهزة الأمن والطلب من وزارة التعليم العمل على نشر التوعية بين الشباب حتى لا ينجرلوا في تيار «شيزل» المسموم الذي يهدد الأمن كل المدن الاسرائيلية تقريباً خاصة

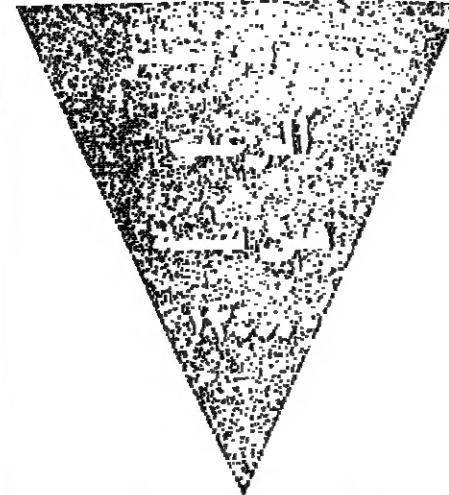
واشنطن - عبد السلام مصاروة :

يهود الولايات المتحدة خائفون من الانحدار
البحث عن عذراء حول لبثا في المآذن من بينها شرارة بعض أبناء الطوائف الأخرى

اليهودي في جامعة برانيس المشهورة يدر على ذلك في العديد من أبحاثه ووراساته التي تخصصها لدراسة أوضاع اليهود في اميركا فيقول أن الصعوبات والمؤسسات الدينية والدينية اليهودية نفسها قد اشتكت مؤخراً من أن ثقافتها معها أن هذه الجاليات قد وصلت إلى حد الشوكة على المؤسسات اليهودية الاجتماعية والدينية التي تمسك بمقدرات يهود اميركا على اختلاف ميولهم ونزعاتهم. ويعود سبب هذا لمازق إلى أن وفي مقدمتها الكنيس اليهودي، لم يأخذ بعين الاعتبار المستحدثات التي طرأت على العالم، ولم يتكيف في مواجهتها بشكل يحسن اليهودي خصوصاً في الولايات المتحدة من الانحدار وراه مبادرات العصر وتراث ثقائيه وعادته... الخ. لذلك أصبح من الضروري في نظر معظم اليهود «الحريصين» على التعصب لالتزامهم أن يجري تبديل هذا النهج فوراً، وإيجاد البدائل الاجتماعية والدينية للمازق اليهود في الولايات المتحدة.

كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد، وأين هو المآزق في هذا الوضع، للكشور غاري طويون الأستاذ

«جورجو» لهذا، يقترح روبين في أبحاثه



السبب: الفوضى الجنسية في القصور وأكواخ الصفيح على حد سواء... والنتيجة: ١٥ مليون طفل سيصبحون يتامى مع نهاية هذا القرن

القاهرة - «الحرة»

كشف حساب - يثير الرعب، أصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان... في تقرير صدر مؤخراً بعنوان «حالة سكان العالم ١٩٩٤»... وأهم ما أثاره التقرير الذي حصلت «الحرة» على نسخة منه، هو أن المرأة في سنة ٢٠٠٠ سوف تتحول إلى قتيلا موقوتة مشحونة بـ «فيروس» الإيدز (السيدا) إذا لم تتخذ من الآن إجراءات حاسمة لحمايتها، وقاية من يشاركها حياتها الخاصة.

فالإيدز لن يسبب داءً نادراً، لكنه سيحول إلى مرض عالمي يشبه بالانفلونزا والصداع والام الأسنان... وسيغفل الفيروس HIV إصابات النساء من الرجال، ولا يرحل إلا رجلاً صاحباً.

السبب وراء ذلك هو الفوضى الجنسية التي تجتاح العالم... سواء على مستوى سكان ناطحات السحاب في أوروبا وأميركا... أو قاطني أكواخ الصفيح في

العديد انشاء جماعات يهودية جديدة في كافة أنحاء الولايات المتحدة، تكون مهمتها تعليم اليهودي الأسس التي بدأ يفتقد عنها فتيده إلى جواره وثقائيه. ويؤكد في هذا المجال أن على الكنيس اليهودي تحديداً العمل بداب شديد من أجل كسب أبناء الجالية اليهودية من جديد، وإعادةهم إلى مشاعرهم السابقة، وإلى مسيبي اليهودي أو، يهدف تحصينهم ضد الذوبان التدريجي والسريع في بوتقة المجتمع الأمريكي. بالإضافة لما سبق، ما زال يشغل بال الجمعيات اليهودية المسيطرة في الولايات المتحدة ظاهرة أخرى يحاول المجلس اليهودي الأمريكي معالجة أسبابها منذ ١٥ سنة لحد منها، وهي انخفاض عدد يهود الولايات المتحدة بشكل مستمر، وما يشكك هذا الانخفاض من خطر على كيان الجالية وشخصيتها. وقد أطلق على هذه الظاهرة التي سجلت أولاً مرتفعة ظاهرة «الهولوكوست الثانية» أصبحت الصورة مناقضة تماماً في هذه الأيام، فقد انخفضت هذه الظاهرة. ولم يعد اليهودي الأمريكي يهودياً أولاً، وبعد أن تمزج مع العصر وجرمته، مظاهر الحياة الأميركية بعيداً عن «جورجو» لهذا، يقترح روبين في أبحاثه

الأحياء القذرة في اميركا اللاتينية وأفريقيا... فالإيدز لا يعترف بالفرقة بين الغني والفقير، لكنه يتكاثر بفعل الممارسات الجنسية غير النظيفة... والمرأة هي الأكثر تهديداً، وينتقل إليها الفطر عبر الممارسة. وعلى المستوى العالمي، فقد أشارت التقديرات إلى أن أعداد المصابات بالإيدز في العالم ستفوق أعداد الرجال في غضون السنوات القليلة القادمة... ويؤكد البرنامج العالمي الخاص بعرض الإيدز أن نصف المصابات بالمرض تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ و ١٩ سنة.

في هندوراس، ترتفع نسبة المصابات بالمرض عن بقية بلدان اميركا الوسطى، حيث سجلت الإحصاءات إصابة ٧٠٪ من بانامات الهوى في سان بيداسوا ثاني أكبر مدينة في البلاد بفيروس نقص المناعة، وإصابة ٥٠٪ من النساء الحوامل بالمرض من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢.

وفي مدينة مناس الهندي بلغت معدلات الإصابة بالمرض بين الإناث ضعف أعداد المرض من الذكور... ويبلغ معدل انتشار المرض من ١٥ و ١٩ سنة.

في الآونة الأخيرة على استغراب اليهوديات الأميركيكات المطلقات، أكبر عدد ممكن من غير اليهود باعتناق الديانة اليهودية، بعد أن أصبحت معظم الزوجيات اليهودية الحالية زيجات مختلطة.

ولهذا يقترح طويون على المصالح اليهودية العمل بحزم على تشجيع «الأخوين» على اعتناق الديانة اليهودية قبل إتمام مراسم الزواج، وبأي وسيلة من الوسائل.

والأسوأ من ذلك، كما تقول التقارير التي نشرت في الآونة الأخيرة أن نسبة عالية من المطلقات اليهوديات لا يحاولن الزواج مرة أخرى، وفي الوقت الذي تعتبر فيه قضية انجاب الأطفال قضية انخفاض عدد يهود الولايات المتحدة بشكل مستمر، وما يشكك هذا الانخفاض من خطر على كيان الجالية وشخصيتها.

وقد أطلق على هذه الظاهرة التي سجلت أولاً مرتفعة ظاهرة «الهولوكوست الثانية» أصبحت الصورة مناقضة تماماً في هذه الأيام، فقد انخفضت هذه الظاهرة. ولم يعد اليهودي الأمريكي يهودياً أولاً، وبعد أن تمزج مع العصر وجرمته، مظاهر الحياة الأميركية بعيداً عن «جورجو» لهذا، يقترح روبين في أبحاثه

على طريق الوصول إلى هذا الهدف، لا يس في نظر الجمعيات اليهودية من تجديد أكبر عدد ممكن من الأقليات الإثنية اليهودية وصهرها في بوتقة الديانة اليهودية سيما وراء الإغواء على العدد الحالي من يهود العالم، ولو من غير اليهود... في الأصل

الإيدز عام ١٩٩٤ المبرج العام للمصابين في حزيران ١٩٩٤، منذ بداية ظهور الفيروس، حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية OMS.



النساء قتابل موقوتة بـ «الإيدز»!

المرض بين النساء ١٢٪ سنة ١٩٩٢، مقابل ٥٠٪ قبل ذلك بشلة أعوام... وتظهر الدراسات التي أجريت على النساء في مختلف المدن الهندي وجود معدلات إصابة تتراوح ما بين ١ و ٢٪ في أوائل التسعينات.

وفي أفريقيا وصل معدل الإصابة بهذا المرض بين النساء الحوامل مستويات مرتفعة في مختلف البلدان، ففي «راوند» بلغت النسبة ٦٠٪ بين النساء الحوامل، ١٠٪ في أفريقيا الوسطى والكنندو والمناطق الريفية في تنزانيا.

وحتى في البلدان الأفريقية التي لا ينتشر فيها المرض بنسبة كبيرة، فإن معدلات الإصابة بين النساء تتزايد بسرعة. ففي الكاميرون، ارتفعت نسبة شيوخ الإصابة بالمرض عن طريق الاتصال الجنسي، وزيادت المعدلات بشكل كبير بين النساء... وفي ياندي زادت النسبة ٨ مرات بين النساء المصابات بالفيروس خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢، وتحققت نفس نسبة الزيادة في مدينة بانيدا عاصمة

التلقيم الشمالي الغربي. وهناك اتفاق في الرأي على أن المرض يأتي في صدارة الأمراض التقليدية للفرقة جنسياً، ولا كانت المرأة هي العلاقة الأضعف للتلقي للأفراد في العلاقة الجنسية، تكون معرضة بشكل أكثر خطورة للإيدز، خصوصاً في المناطق التي يتاح فيها للأفراد ممارسة نشاط جنسي خارج علاقة الزواج.

ومع أن البيانات الدقيقة يصعب الحصول عليها، إلا أنه حتى أوائل عام ١٩٩٢، كانت التقديرات تشير إلى وجود ٢.٧ مليون مصاب بمرض الإيدز في جميع أنحاء العالم، ٨٠٪ منهم ماتوا بالفعل، والباقي في مراحل الإيدز.

والمرتب بمرض HIV منتشر في كل البلدان والمناطق في العالم، وهو أمر يهدد على البقاء، حيث لم تسلم من شره أي منطقة أوروبية.

وفي مطلع سنة ١٩٩٢ كان نصيب اميركا اللاتينية من المصابين بالإيدز يزيد على ٨٪. كما سجل إصابة شخص واحد من بين كل ٢٠ شخصاً بفيروس نقص

المرض بين النساء ١٢٪ سنة ١٩٩٢، مقابل ٥٠٪ قبل ذلك بشلة أعوام... وتظهر الدراسات التي أجريت على النساء في مختلف المدن الهندي وجود معدلات إصابة تتراوح ما بين ١ و ٢٪ في أوائل التسعينات.

وفي أفريقيا وصل معدل الإصابة بهذا المرض بين النساء الحوامل مستويات مرتفعة في مختلف البلدان، ففي «راوند» بلغت النسبة ٦٠٪ بين النساء الحوامل، ١٠٪ في أفريقيا الوسطى والكنندو والمناطق الريفية في تنزانيا.

وحتى في البلدان الأفريقية التي لا ينتشر فيها المرض بنسبة كبيرة، فإن معدلات الإصابة بين النساء تتزايد بسرعة. ففي الكاميرون، ارتفعت نسبة شيوخ الإصابة بالمرض عن طريق الاتصال الجنسي، وزيادت المعدلات بشكل كبير بين النساء... وفي ياندي زادت النسبة ٨ مرات بين النساء المصابات بالفيروس خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٢، وتحققت نفس نسبة الزيادة في مدينة بانيدا عاصمة

الحرب الروسية - الشيشانية:

صراع العصفور مع... العلاق المسلح

في ظل عصفوريات الجنود الروس القتل وجرحه وأسرته...
فقد دق الحسام أن الجيش الروسي ويواجه الشيشان
وزير الدفاع غراتشوف وصف الجنود بـ "المرتزقة"، فهاج
أهاليهم والرأي العام فاضطرت موسكو إلى... التفاوض
الأهم المحرر... دق... من الجمهورية... وجرحه...
الاند... س... إن... بالأس...

كما في جنوب لبنان، في قلب
المشرق العربي... كذلك في بلاد
الشيشان، في شمال القوقاز.
كسما في بلاد البوسنة، في قلب
البوابة الجنوبية الغربية للبalkan... كذلك
في بلاد الشيشان، وفي بلاد الأبخاز
الواقعة في قلب البوابة الغربية للقوقاز.
وانضموا للقتال تحت علم الجمهورية
التي أعلنت استقلالها قبل ثلاثة أعوام
فرضت موسكو الاعتراف بها.

وتتمتعت القوات الحكومية، المدعومة
من المتطوعين، من صد الهجمات
المتكررة التي شنتها القوات الروسية
باسم «المعارضة المحلية» وحقق الجيش
النظامي الشيشاني تفوقاً واضحاً على
الوحدات العسكرية الأجنبية فاستطاعت
في صيفها أعداداً من القتلى
والجرحى واعتقل ١٢٠ جندياً نظامياً...
فسقط القناع الأخير.

ما هو الجيش الروسي النظامي
يخسر في معارك طاحنة يدعي أنه لم
يخضع غارما. ولكن، مع انتشار الأنباء
عن سقوط الضحايا حاول وزير الدفاع
الروسي الجنرال بافل غراتشوف
احتواء الوضع وإنقاذ المعنويات بلجونه
جمهورية الشيشان على رأس قوة
سكوية اتخذت شكل مدنيين مسلحين.
والواقع أنها كانت مؤلفة من عناصر
عسكرية نظامية تابعة للجيش الروسي
وعشرات من الشيشان الموالين للحزب
الشيعي السوفييتي السابق. ولقد تم
مجيء حسيولاتهم بموجب اتفاق، أو
بالأحرى صفقة، مع الحكومة الروسية

استعاد بموجبها رئيس البرلمان السابق
نجمية معينة على المستوى السياسي
الروسي كمعارض للحكومة الروسية
وليس للدولة الروسية. فتمنحه
السلطات الروسية بذلك مشروعية
كبيرة من وجه المعارضة متباين في
توجهاته عن «المعارضة البنيضاء» التي
ترفع عالياً شعار: «روسيا الاتحادية
تضم روسيا». الأم وممتلكاتها من
الكليات غير الروسية أنشأ ودينياً
وتاريخياً.

مع تطور القتال ووصول المعارك
إلى أبواب مدينة غروزني، عاصمة
جمهورية الشيشان، تأيرت موسكو
على أنباء عدم تدخلها بالقتال ملزمة
أن أجبرته على تدخلها ليقاها ما
وصفه بـ «الحرب الأهلية» الناجمة عن

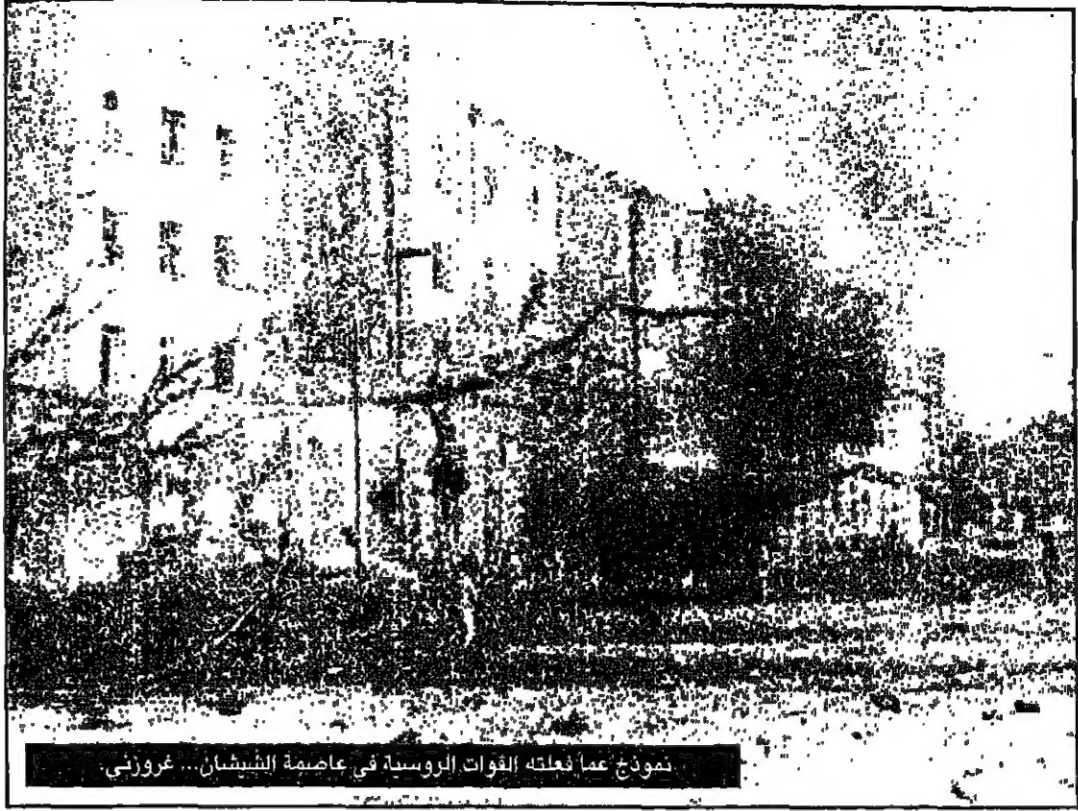
استعاد بموجبها رئيس البرلمان السابق
نجمية معينة على المستوى السياسي
الروسي كمعارض للحكومة الروسية
وليس للدولة الروسية. فتمنحه
السلطات الروسية بذلك مشروعية
كبيرة من وجه المعارضة متباين في
توجهاته عن «المعارضة البنيضاء» التي
ترفع عالياً شعار: «روسيا الاتحادية
تضم روسيا». الأم وممتلكاتها من
الكليات غير الروسية أنشأ ودينياً
وتاريخياً.

مع تطور القتال ووصول المعارك
إلى أبواب مدينة غروزني، عاصمة
جمهورية الشيشان، تأيرت موسكو
على أنباء عدم تدخلها بالقتال ملزمة
أن أجبرته على تدخلها ليقاها ما
وصفه بـ «الحرب الأهلية» الناجمة عن

استعاد بموجبها رئيس البرلمان السابق
نجمية معينة على المستوى السياسي
الروسي كمعارض للحكومة الروسية
وليس للدولة الروسية. فتمنحه
السلطات الروسية بذلك مشروعية
كبيرة من وجه المعارضة متباين في
توجهاته عن «المعارضة البنيضاء» التي
ترفع عالياً شعار: «روسيا الاتحادية
تضم روسيا». الأم وممتلكاتها من
الكليات غير الروسية أنشأ ودينياً
وتاريخياً.

الدلاي لاما في مسجد باريس

قام الدلاي لاما في الأسبوع الماضي بزيارة
مسجد باريس، بدعوة من عميد المعهد الإسلامي
لدليل أبو بكر. وقد إقبح له استقبال خاص شارك
فيه عدد من كبار الشخصيات الدينية الإسلامية
والمسيحية واليهودية، وعقد الدلاي لاما مع
العميد بوبكن مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن فهمه
للعقيدة الإسلامية والمعاني والمبادئ الروحية
البعيدة عن مبادئ العنصر.
يذكر أن الدلاي لاما قد زار في وقت سابق
المسجد الأقصى في القدس.



نموذج عمالقة القوات الروسية في عاصمة الشيشان... غروزني.

سهل بقي من وسيلة لنفي وجود
الهجوم العسكري الروسي على
جمهورية الشيشان؟
حتى الآن، وبالقياص إلى حجم
التدخل العسكري الروسي في
جمهورية الشيشان، تبين أن الكفة تميل
لصالح الشيشانيين الذين يتلقون طلبات
لقبول متطوعين للدفاع عن هذه
الجمهورية الإسلامية. كما أقصع عن
ذلك قبل ثلاثة أسابيع وزير الخارجية
الشيشاني يوسف شمس الدين. فلقد
ذكر الأخير أن مسؤولين باكستانيين
«الحوا» على حكومتهم لقبول المتطوعين
وحذر روسيا من «أفغانستان ثانية».

وعلى غصوه التطورات العسكرية
الأخيرة، صعدت حكومة غروزني من
لهجتها وطالب شمس الدين روسيا بـ
«الانسحاب من شمال القوقاز بكامله»
وأضاف: «تربة أمانة جمهورية شمال
القوقاز من جديد، الجمهورية التي
كانت موجودة حتى العام ١٩٢٤
واعترفت بها حكومات عدة. ومن دين
هذا فإن الحرب لن تتوقف أبداً».

وأثناء وجود سيرغي يوشكوف،
والوفد المرافق له، في غروزني خشدت
روسيا عدداً ضخماً من الدبابات
والمدفعات على الحدود الشمالية
لجمهورية الشيشان وبسحت لأجهزة
أعلام دولية، أو بالأحرى استقمت هذه
الأجهزة، تصوير الحشود. وللغزى من
ذلك هو احتمال أن يكون الهدف
الأساسي من زيارة الوفد إجراء

مفاوضات مع الجنرال جهر دودايف،
ومن غير المستبعد أن يكون الأخير قد
اشتراط الفداء حالة الطوارئ، التي
سبق ليلتسن أن أعلنها، ليرافق على
استقبال يوشكوف ومرافقيه. وفي هذا
السياق، فإن تصريح رئيس الحكومة
الروسي تشيرنو مريدن يستدعي
الانتباه ويوحى بوجود مفاوضات
لإيجاد مخرج ما للأزمة. قال تشيرنو
مريدن إن «حالة الطوارئ» أجراء
استثنائي غير مطروح الآن، ما يحدث
في الجزء الشمالي من القوقاز حرب
روسيه شيشانية بكل معنى الكلمة.

حرب بين علاق مجبج بالسلح يحمل
قصصاً... وعصفور جريص على حريته
مهما كلفته الحرية من شرن.

ولكن... ولكن... حسبنا الإشارة إلى
التزامان الدهش بين ملحمة الشيشان
من جهة وتطورات البوسنة وباخازيا
من جهة ثانية. مكان التزامان، الأم
المتحدة. هناك، لا أحد من «دول القرار»
يرفع صوته مطالباً بإيجاد تسوية
سلمية في القوقاز الشمالي تجمع بين
حق الشعب الملحوم بالحرية وبين
الواقعية السياسية. هناك، استخدم
الندوب الروسي حق النقض لفصل
قرار بمنع وصول المساعدات إلى
الجيش الصربي في البوسنة. وهناك،
أيضاً، أعلن مجلس الأمن عن
معارضته استقلال الشعب الباخازي.
أنها حقاً... شريعة الغاب.



باتريك كيسل لـ "المحرر":

الماسونية ساعدت على إقامة اتصالات بين الأسرأئيليين والفلسطينيين

تلعب الماسونية دوراً جوهرياً في عالم السياسة. إنه دور هام وغامض معاً، هام لأن للماسونية تأثيراً لا يمكن
تكرانه على العالم بأسره، وغامض لأن الماسونية تعمل في السر وعبر المحافل. ويفضل الماسونيون التكتم
والصمت.

لقد تمكن السيد دومينك جريو، رئيس رابطة الصحافة الرئاسية في فرنسا من الالتقاء بالسيد باتريك كيسل، ٤٤
عاماً، الرئيس الأعظم للصحف الماسوني الأكبر في فرنسا (يضم ٨٧٠ محفلاً، ٣٨٠٠٠ عضواً عاماً)، وهذا هو
الحوار الذي خص به «المحرر»:



س. كيف يصبح الإنسان ماسونياً في
عام ١٩٩٤؟

ج. الكثير من الناس، ممن أصيبوا بخيبة أمل
بعد انتسابهم إلى الأحزاب، النقابات،
والجمعيات، يفتشون عن ملاذ، يوفر لهم حرية
الفكر والتعبير، والاحترام التزني الذي يملو على
الصلحة أو المنفعة. إنهم يأتون إلى المحافل
الماسونية لثلاثة أسباب ملهم، يلمسونهم هواجسهم
الفكرية والفنية، ويتبادلون الآراء معهم، جماعياً
أو فردياً، دون قسر أو إكراه.

س. ولكن لماذا هذه السرية وهذا
التكتم، ومجتمعنا المعاصر يقوم على
الاتصال والشفافية؟

ج. لا يوجد كتمان كما يظن البعض. ثم إن
الجمع الماسوني المعاصر الذي تحدثت عنه لا يوفر
الاتصال بين الناس، ولا يتمتع بالشفافية اللازمة.
يشعر الإنسان، أكثر من أي وقت آخر، بالوحدة
والانعزال، وما الشبهات، في هذا الزمان،
بمستوحش يشعرون بالحاجة إلى الأمان، إلى
الداف، العائلي، وهذا ما نفعه، نحن نوفر للناس
جسيعاً، هذا «الداف» العائلي، هذا «الانتماء»
الجماعي الخالص، وليس لنا من هدف آخر.

هناك أخوة تربط بين الجميع، وتضمن حقيقي
يقوم بين الجميع. وهذا يتطلب شيئاً من التحفظ، لا
السرية أو التكتن، كما يزعم، بليل أن جميع
العضو في محافلنا منشورة. بالإضافة إلى أن
الماسونيين حرصون على حماية أنفسهم، ولا يكر
وقواعد في السلوك الصحيح، شريطة أن يقل به
الناس بحرية دون قسر أو إكراه، فإن الماسونية
لا تعترض عليه، ولا تجبر في تعاليمه أي
تعارض.

س. هل س زال الميدان السياسي هو
الميدان المفضل بالنسبة للماسونية؟
ج. نعم ولا. عندنا الكثير من الشخصيات
«الطورية» في الحياة السياسية. ولكن هناك فرق
بين ما يجري الآن وما كان يجري منذ عشرين
عاماً. إن عالم السياسة، اليوم، يبدو مختلفاً، ولا
يتلاحم في ألق مشاريع جديدة ومختلفة. ونحن
نعمل بالسياسة، ولكن بطريقة مختلفة، أي داخل
محافلنا، بحيث نعمل فوق التخاصم السياسي
الراهن. إن للماسونية تبقى مركز قوة وتأثير فعال
لا يمكن الاستهانة بها، ولكننا موجودين في
الميدان لتلبية النقاش السياسي الدائر، وتصليته
من الشوايل التي قد تعلق به، ونحن حريصون،
وإننا استقبل، باستمرار، عدداً من المثقفين
الجزائريين، والمهارة، من الذين يشاركون في
جتماعات البحث، ونحاول، بالتعاون والتشاور، أن
توصل إلى حلول عملية ومختلفة. إننا نوجه عناية
خاصة للتربية، ولا يقتصر العمل التربوي، في
قاعاتنا، على النساء، بل يشمل الرجال أيضاً.
س. وهل هناك محافل ماسونية في
البلدان العربية؟

ج. كانت لنا محافل في مصر، ولكن ما زلتنا
مفتوحين من ممارسة أي نشاط في المغرب، وكان
لنا جهود كثيرة في أفريقيا الشمالية، أيام الحكم
الفرنسي طبعاً، وكانت لنا تقاليد مستقرة، ولا
يغنى على أحد أن الأسير عبد الغفار كان
ماسونياً، وما زالت لنا طمحات لملاحة نشاطنا

الفرنسي طبعاً، وكانت لنا تقاليد مستقرة، ولا
يغنى على أحد أن الأسير عبد الغفار كان
ماسونياً، وما زالت لنا طمحات لملاحة نشاطنا

في هذه البلدان. إننا نشكرنا في كثير من
المنشآت، ومحافل البحث، وادينا الكثير من
الجامعين الذين يعملون في هذا الميدان، وهناك
الكثير من الأماكن التي تستخدمها للاجتماع
والحوار داخل فرنسا.

ولا أنتم سرراً إذا قلت بأن محافلنا الماسونية
تضم عدداً من المثقفين، والأساتذة الجامعيين،
والشباب الذين يحرصون على التمسك بثقافتهم
الأجنبية وحضارتهم الأصلية الإسلامية.
والشباب الذين يحرصون على التمسك بثقافتهم
الأجنبية وحضارتهم الأصلية الإسلامية.
والشباب الذين يحرصون على التمسك بثقافتهم
الأجنبية وحضارتهم الأصلية الإسلامية.

س. لا، لا أعتقد على الإطلاق... إننا الملاحظ
مع جميع الدول الأوروبية لا تسمح بحرية
التعبير، ولهذا تجعل من الماسونية عدواً الأول.
من هم الذين يأتون إلى فرنسا؟ إنهم المثقفون،
الذين شأناو دوماً بالعلم، الذين يؤمنون بحرية
الرأي، الذين يتمتعون بروح نقدية عالية، الذين
يتحلون بالشجاعة، ومن الواضح أن هؤلاء
يتصلوا إلى نظام لا تتوفي فيه الدراجات النارية من
الحرية والديمقراطية، ومجدون أنفسهم مرغبين
على الهجرة. إن الماسونية ليست مرتبطة
بالضرورة بأسرائيل، ووجودنا في هذا البلد ليس
قوياً، ولكننا موجودون. وإذا ما كان هناك عدد
في اليهود في المحافل الماسونية، فهذا أمر
طبيعي، لأن الأقليات تشعرب بأنها مضطهدة،
وتشعر بحاجة إلى الانتماء إلى تنظيم يحميها.
س. وهل هناك محافل ماسونية في
البلدان العربية؟

ج. كانت لنا محافل في مصر، ولكن ما زلتنا
مفتوحين من ممارسة أي نشاط في المغرب، وكان
لنا جهود كثيرة في أفريقيا الشمالية، أيام الحكم
الفرنسي طبعاً، وكانت لنا تقاليد مستقرة، ولا
يغنى على أحد أن الأسير عبد الغفار كان
ماسونياً، وما زالت لنا طمحات لملاحة نشاطنا

قراءة في «مستقبل آت»



تحدثت في مقالتي السابق عن اقتصاد جنوب أفريقيا وهو اقتصاد فيه عاذ
وليه بعض أمراض كالتضخم الذي أصبح مجلساً مقلداً للحكومة... و
التضخم مبنى على التجارة والمكينة الخاصة وجهاز السوق الحر كما
الحكومة قد وفرت منذ القدم إمكانيات استثمار مرمجة لأصحاب الأموال وأربا
الصناعة الأجانب فحصلت قيمة الاستثمار الأجنبي لعام ١٩٨٨م إلى ٠
مليون راند (الراند يساوي حوالي ٥ دولارات) ٧٠٪ منه أوروبي و ٣٠٪
أميركي.

ولقد أصبحت دولة جنوب أفريقيا من أوائل المتقدمين من الدول المصدر
للطاقة، فقد حققت بسرعة كبيرة اكتفاء ذاتياً في مجال الطاقة المتطورة... وروية
للحجم الحجري ٨٢٪ من احتياجات الدولة الأولية للطاقة ويقدر الفحم الحجري:
اليوم بحوالي ١١٥٥٣ مليون طن ومن هذه الكمية يتم استخراج ٥٥٠٠ مليون
طن فقط بالطرق الاقتصادية بواسطة التكنولوجيا الحديثة وصناعات الناجم و
قامت جنوب أفريقيا بتصدير ١٣٧٠٠ ميغاطون من الكهرباء، لتنتجها الشركة
الوطنية لاستهلاك الكهرباء (اسكوم) ويتم تصدير الكهرباء للدول المجاورة لدوا
جنوب أفريقيا كما أنه منذ عام ١٩٨١م تأسست أول محطة نووية في جنوب
أفريقيا وهي تقع في موبينج شمال (كيب تاون) ولديها القدرة على توليد ٩٣٠
ميغاطون من الكهرباء.

ويوجد في جنوب أفريقيا ٦. ٢٪ من اليورانيوم المستعمل في الدول الغربية
يعد احتياطيها الثاني في العالم من حيث الكمية كما يشكل الفحم الحجري
المادة الأساسية لصناعة البتزين الاصطناعي الجنوب أفريقي وقد بدأت هذه
الصناعة عام ١٩٥٥. ولا بد أن تكل الصورة الاقتصادية حتى نكن قد أحاطة
ببعض الملامح التي تمكننا من القراءات الصحيحة لهذه الدولة وما ينتظرها مر
مستقبل.

تعتبر دولة جنوب أفريقيا واحدة من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للمواد
المتعدية في العالم وتوجد لديها كميات احتياطية كبيرة من الذهب والكنز
والبلاتين والفاناديوم والتنجيز والاندوليسيت (الحديد الصخري) بالإضافة إلى
بعض المواد الأخرى خصوصاً الفحم الحجري واليورانيوم والماس والحديد
والزنك والتيتانيوم والنيكل والفوسفات وتصدر هذه الدولة ٨٠٪ من منتجات
الحدادين للعديد من الدول الصناعية.

أما الصناعة فإن أكبر مداخل الدولة تأتي من طرفها وتشكل ٢٠٪ (خمس)
المدخل العام وقد أصبحت دولة جنوب أفريقيا قادرة على إنتاج جميع السلع
التي تستوردها من الدول الأخرى إذا دعت الظروف لذلك، وأهم المنتجات هي
الملابس الجاهزة والبطانيات وصناعة الغزل والنسيج كما يتم إنتاج مجموعة
كبيرة من الأدوية والخفريات والأصملا. بلانزا أدم والنفطيات (البترول)... كما
أن جنوب أفريقيا قد تطورت بشكل واضح في صناعات المعادن (الحديد)
والفولاذ (النحاس) كما تقوم بصنع الصناعات المعدنية والحيال المعدنية والأسلاك
وصناعة الحركات والتوربينات كما لديها صناعة سيارات متطورة وبها الآن ١١
مصنفاً للسيارات. كما تتطور في جنوب أفريقيا صناعة متطورة لإنتاج معدات
السكك الحديدية، كما أن لجنوب أفريقيا شبكة الاتصالات الهاتفية المتطورة
والتي تسمح للمشتري في جنوب أفريقيا بالاتصال بشكل مباشر مع جميع
الصالات العالمية التي توفر الخدمات التلفونية والتكس والفاكس.

هذه عزيزي القارئ... محاولة لتعريف بهذه الدولة التي تدخل بعد غياب
طويل في المجتمع الدولي الذي ناصرها ويرتجى منها الأضافة وتتحل في القارة
الأفريقية ككائنات ليع رانر عن المصير والنشأ والقدرة على احتمال ما لا
يحملة الناس وترتجى منها أفريقيا أن تقضي جزءاً من سواد حنلها... ونأمل
جديداً أن نرأها تخطو نحو مستقبل نحاول جاهدين أن نقرأ بعض سطرها ما بعد
مانيولا أو قل ما ينتظر مانيولا نفسه من تحد يضع معاونه تحت احتمالات
تتعدد وأبوابها تدمش... خاصة أن الصورة الخلفية تختلف تماماً عما
أوضحنا من صورة اقتصادية وصناعية... ذلك أن السرد يشككون رغم بهاء

الصورة البقع الزيتية الكبيرة التي تظهر على كل الألوان فتصنع اللوحة بالأسى
والتحدي، فهذه دولة يتكلم سكانها ٢٤ لغة على الأقل وتنتشر الأمية فيها بشكل
مرجع ومعتز نشأ في الحالة اللائين... وما تزال بل البيضاء تقبض على كل شيء
وتتصمر الذهب والماس وتحيله لخصايها تتر، يحطها مصارف جنيف

من ٣٠ وزيراً مركزياً كما أنها تشمل ١٢ نائب وزير، والذي يتصلح ولو على
عجل هذه الزارات ولعب زارات لم تعودوا أفريقيا وحتى الدول المتطورة فهناك
وزارة للخفاقة والطب والتكنولوجيا ووزارة د. B. N. H. R. A. N. E. وزارة إصلاح
الخدمات ووزارة د. R. A. N. I. A. وزارة البيئة والسماحة ووزارة
د. J. J. V. I. L. I. E. R. S. وزارة شؤون الأراضي ووزارة السيد
ماتيكوم H. a. n. e. م. وزارة للحفاظات والشؤون الدستورية، ووزارة الرياضة
والترفيه S. P. O. R. T. and R. E. C. R. E. A. T. I. O. N. ووزارة شؤون المياه والغابات
وزارة تطوير رعاية المسن، وهي وزارات كما سنرى انعكسها الضروية
والآمال الرجوة وتعد قراءة فاحصة في الحال لقدم هذه القيتادة.

عبد الجاسط سبدرات (وزير الاعلام السوداني)

عبد الجاسط سبدرات (وزير الاعلام السوداني)

روز و طریقت

سفر الفی

مِنْ بُوْدَلِیْرِ اِلٰی یَرِیْشِر...



لم ينهل من الأصول بقي على
القشور.

● هل يعني ذلك أنك قادر
على الكتابة باللعين؟

القصيدة أو القصصيات أو القصائد الثلاث تلك شعراً
القصائد غلبةً لهذا فنم نحن
الذي انما ان اقتصر في مختاري على
ترجمة الشعر بل كتب ثلاثة كتب
في كتاب واحد. اني احيى سيرة
الشاعر بطريقة شعرية لا بطريقة
تاريخية اني سيرة من الداخل.
والكتاب الثاني هو تحليل لشاعرية
الشاعر الدروس وفي الآن نفسه
حدث اني برأيي في الشعر اني
كنت انا يمكن استخراج نظرية
متكاملة من الشعر في نظري
من قراءتي لهذا المختار اني
الكتاب الثالث فهو ترجمة
القصائد، والقصيدة اذا كانت لغة
القصائد لا تغير عن فكرة الشعر
فان التعليقات التي راجعها حول
لغة القصائد قد تقي بالفرض
المتعينين وانما والمتخصصين
أحياناً.

يقال ان ترجمة الشعر
خيابة، اني تشعر بهذه
الخيابة بحق الشعراء الذين
ترجمت قصائدهم؟

مسألة الشعر شعراً مسألة
التي يكون الشعر منذ بداياته وتديماً
للشعر لا يتجزأ ولا يصح في
الوقت القليل للغير يوم ترجموا
الفلاسفة اليونانية ما ترجموا بيت
الشاعر واحد للشعراء اليونانيين
وعندما كان يصل الترجمة الى
استشهاد شعري بهوميروس مثلاً
كان يفلت ترجمة الاستشهاد
ويفسره وهذا العلم اني اسطر
سببته بهوميروس وفي من
عند اني اعاد اني انا كذا.

[illegible]

تعتبر مهم من حيث اللغة
محمد بن الطاهر بن جلال
منصف من صف النخلة الأعلى
التي لا يفرق بين الحق والباطل
والفكر البعيدة بالحق والعدل
شعرهم في ترجمة لا في وصف
الكلمات الجارية، لقد بدأت فعلاً
كتابة الجليل الثاني من هذا المختار
مستوحاة في بعض من فاتي
الذكور من الشعر، الفريسيين
كأبو بدي ورائدو وكبريل وبدي
فصلاً من ترجمته لنظمهم من
الشعر، الفريسيين في الغدابة
التي لا تترك وهم مؤمنون به
بهمجاً وكذلك وسوسري ويايان
وبعسار والقبلي الشمالية لهما
والقبلي السوداء.

شاخو نوري

والبحر - العدد (٢٨٢) - ٤٠ - الاثنين ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤

14 «Al-Moharere» N° (282) - 40 - Lundi 12 Décembre 1994

● تولى الإمكانة عبادة خاصة في أعمالك حتى أنه يمكن القول أن المكان هو البطل الرئيسي؟

بعض الاختيارات تبدو كأنها مقصودة لنسب فكرة إلى الكاتب تكون اختيارات عليا للكتابة خاصة مزاج الكاتب كأن تفسر أن هذه الطريقة أجمل وتترك من تصرفك أن هذه لنا لا استطيع الكتابة دون أن ارسوم سلفا الحدود الجغرافية للقصة أو الرواية خصوصا أنني لا استخدم والدونية في البناء الأدبي إذا تسامح الجغرافيا في تحديد مسارات وأطر العمل بالأضلاع في حركة

الناس والعلاقات، والتماسيل
الدينية تسامعني على اخراج
انفعالياتي ومشاعري التي اسعى
لتعبير عنها.

اعرفت اني تقدمت في العمر،
والامكان اني قد شئت اني فاضحت
ايضاً، ونحن اعود اليوم للنظر الى
قوائم الأشياء التي سبق وتعلمت بها ان
افهمتها فصرنا نشكرهم من الزمان،
الآن كما ان اعمارها واشغالهم مائة
مهمة لنقل الطبيعة وحالة الأشخاص،
ونحن نأمل في اني عرفنا طبيعة
الانسان الذي عرفته، بإمكاننا ان
نرى علاقة ما بين شجرة ورصيف
ورجل عجوز يقف وراقعة في السماء
وهذا كله، وما وراء ذلك ان يوجد
حوار داخلي غير مسموع وأحداث
تتم. والهم ان تعرف اني لتلق هذه
الأحداث ان تعامل معها.

● أصابة تغيرت ولم تعد
المكان الجميل الذي عشت فيه
طولك ونرجع ذلك لرفض القصة
عن سواها والانتقال منها؟

بالفعل امابة لم تعد كما كانت
ذلك الجميل الشعبي الاصيل فقد
تفصلت مساحات النصف المجردة

التي حدثت في منطقة
اسبابة بالفاخرة في
السبعينات وتنبأ فيها بما
يحدثه الانفتاح
الاقتصادي من قبح في
هذه المنطقة الجميلة... ولم
تخرج مجموعته
القصصية "بحيرة النساء"
بعيداً عن هذا المكان الذي
ولد وعاش فيه حتى الآن،
اما مجموعته القصصية
الثانية "وردية ليل" فكان
يظهرها مكتب الخراف
حيث كان يعمل المؤلف قبل
انذابه للعمل في الهيئة
العامة للكتاب، وفي هذا
الحوار يلقي ابراهيم
اصلان الشهير بمالك
الحزين الضوء على
تجربته الابداعية.

عن دار النشر السنويونية في بيروت
صدرت الترجمة الألمانية لرواية «
من يجرؤ على الشوق»، وكانت الطبعة
الأولى من الرواية قد صدرت عام 1985
هو هارتموت هاميلدشر في استنبول الألمانية
والرسمات الألمانية في جامعة في
نقل إلى الألمانية ببعض أعضاء
وترجمها دامت وليلى بعلبكي وأديس
وإدوار الخطاط وجمال الجمالتي
وأبراهيم وأحمد جبريل، وأحمد أنس
الألمانية عن أسلاف قبل الشاعرية في
العربي الأصلي هو لا مكان بعد ذلك
وجاء في كلمة الخاتمة ما يلي: «
التنصيصات محمد العربي حين
صعداً في باريس، وهو الذي اعتقد
كانوا جميعاً مهاجرين ونازحين ومغتربين
عن مدينتهم في المهجر الباريسي، وأدب
يعانون من الخوف والاضطراب، الخوف
الغريب كانت خالاً للبيئة ذاتها، الخوف
في ثقافة الرجال هذه، وكانت قد غابت
فيل يفتقد سبوتات بعضها الرثبات
استقبلها ذلك الذي استقبلوا تحت
وأديس حين

وہابی ائمہ کی اس روایت میں جو



نعم انا كاتب كسول ولكن؟ لا ابداع بدون حرية!

[illegible]

السياسيين يناقشون الوضع الراهن في
وعظهم كما كانوا يطبقون الوفاق
أولئك المأخوذين بسياسيين قصص التي
والهزيمة، وكانوا كذلك يحمون البعثة التي
الأوطان، الضم الذي لم تقبل عنه نائبا
بنورها، وعندما كانت تضيق ذرعا بسماع
تجارب التي بلا نهاية، كانت تفصل
عن المجموعة، ولقد اشتهر لكنها كانت في
كل مرة تعود ثانية، حاملة معها خيبة أمل
جديدة.

رواية حميدة نعتت اثرات في وقتها نقاشا
واسعا لأنها طرحت على حشد محب، اشتكالية
شريحة عريضة من المثقفين المناهضين
للمصريين ممن خاضوا هذا الشكك او ذاك من
تجربة السلطة والحزب «الدوري»، الحكم،
والذين تقاعدوا بسبب هزيمة مشروعيهم
الفكري والسياسي او بسبب انكسار اهلهم
الذاتية، طوروا ووجهوا ووجهوا على
التي هي مفارقة الغرب - التي او اخبروا
ذلك طواعية، وترجمة العمل الى الاندية حدث
هام في السياق الراهن على وجه التأكيد من
هزلات الغرب والشرق، والتهنير الخيارات
الايديولوجية القصوى وكبرسي احادية القلب
المتكلمة.

المناضين

البحر

90, Rue de Villiers, 92300 Levallois Perret
Tél.: 47 59 97 77, Fax: 47 59 07 77
أسبوعية اخبارية مستقلة
خدمة : نيمان برس، للصحافة والنشر والعلاقات العامة
A.R.L. SIRET N° 392 281 960 00022, Code APE 221

Directeur de la Publication, Rédacteur en chef :
Nilud Al - GHADRY

نائب رئيس التحرير : دكتور غسان رفاعي
 مشترك في التحرير : نبيل أبو جعفر

[illegible]

المجلد ١٠، العدد (٢٨٢)، ١٠. الاثنى عشر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨

«Al-Moharere» N° (282) - 40 - Lundi 12 Décembre 1994 15

15

14 «Al-Moharar», N° (282) - 40 - Lundi 12 Décembre 1994

الشكوى لله

شركة مقاولات «التوبة» والمقاولون من الباطن

أحد أسماء النفط يعمل حالياً في مقاولات من نوع خاص جداً، يقوم بزيارات تفتتح إلى البرادة إلى مصر لاستتابة الفئات، وقد اتصلت إحدى الفئات الثابتات بمنهج أفلام طالبه منه تزويدها بعناوين وأرقام مرافق زميلاتها اللواتي لم تدرنهن التوبة لأعطائها إلى صاحب السمو المحال الرئيسي في تمديدات التوبة.

عرض سمومه على الفئات الخوبة عن الفن وأن يدفع لبن نفقات الحج إلى بيت الله مع مصاريف أخرى، ويبدو أن الفئات لم يوافقن على العرض لأن نفقات «سمومه» فيها من الشيق أكثر مما فيها من الأيمان.

في دول مجلس التعاون الخليجي للتجارة والمقاولات، ازدهرت تمديدات تجارية من أنواع لم يعرفها الاقتصاد في العالم. هناك شركات تنهض بتزويج الشيوخ غيباً من فتيات مسجرات في أعمار أحفادهم لقاء مبلغ مقطوع يتراوح بين عشرة آلاف دولار ومئة ألف دولار عدا الصاروف، وتمت الزيجات بالوكالة، وترحل الفتاة إلى الخليج لتكتشف أنها بيعت في سوق النخاسة.

وهناك تمديدات الأنفاس وجلب الخدم من الهند وسيريلانكا والفلبين، حيث يربط الأتقان المستوردون بكفيلهم كما كان العبد في روما القديمة يربط بسيدة. تمديدات التوبة التي ازدهرت أخيراً موزعة بشكل عادل بين مقاولين رئيسيين من الشيوخ والأسماء والأثرياء، ومقاولين ثانويين من الباطن من صفار الوسطاء، وتتجه التوبة غالباً بزواج مؤقت، وهو الاسم المثلث للزنى.

الناس اليوم على دين ملوكهم، وكما تعهد الرئيس المصري بمقاومة «توبة» منظمة التحرير وأبطال الصمود القواعدين، يتعهد الآخرون اليوم توبة الفئات، والنتيجة واحدة، الانتقال من تحت الدلف إلى تحت المزارب.

سألت فنانة زميلة من زميلاتها الثابتات:

«من أين تنفقين حالياً؟»

اجابت الفنانة الثابتة:

«كنت ادخرت من العمل في الفن ثروة أعيش منها حالياً».

فأنت لهما: إن لحم الخنزير الطري الطيب من لحم الخنزير المقدس!

بعد توبة أعراب أميركا عن تحرير فلسطين، تقول لهم: إن لحم الخنزير، طرياً ومقدساً حرام ومن كبريات الكبائر والشكوى لله.

المحرر الساخر: لماذا؟
من كان "جدياً" فلا يدخل علينا

استغرب صديق انعطافي من ادب الصرامة والجد إلى كلمة السخرية والهزل، وقال: «طلع الغفري ضلك»، وأصابك بالعدوى، وهو رجل لا تحل في ركاية غير البلوى، ولا يعرف غير الإفلاس، ووجع الرأس، فأجبته: هل بقيت لنا غير النكحة والهزار، في زمن النكرات والسمسان، وقهر الأحرار؟

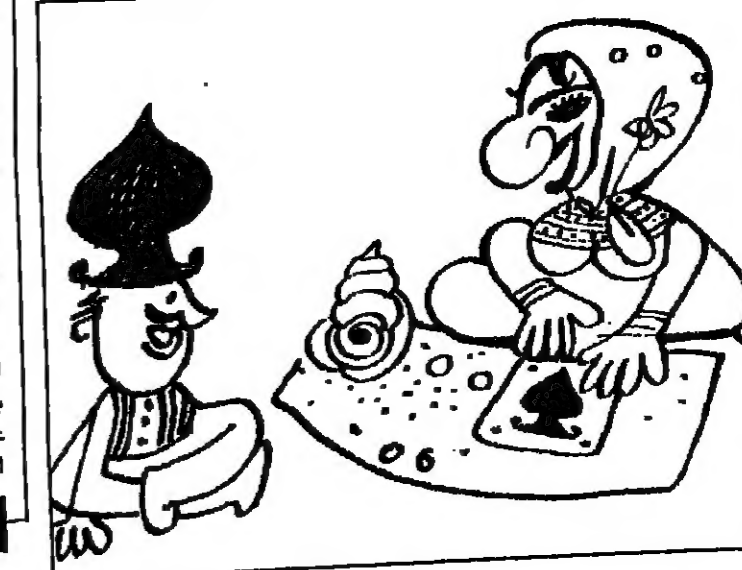
على أنه، عدا معاذير من فاجعة التطبيع، وكوارث التركيب، وسيدوف الترويع والتقطيع، فإن لي أسوة بالرسول الكريم حين قال: «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كُتبت على محمد بن اليوم تروح عن النفس بالتفتك على النفس، ونسلي الأحوال بالضحك من بشاعة ما وصلت إليه الأحوال». والتراجيديا عندما تصل القمة، وتكتمل القمة، تصبح أشبه بالكوميديا والتراجيديا، لا يتغير في وصفها غير عادل إمام أو دريد لحام. ورحم الله المتنبي إذ قال (مع تعديل) يسبح به المقام: «وكم عندنا اليوم من مضحكات ولكنه ضحكة كالبكاء».

ولعل أحمد ابن عبد ربه، المتوفى قبل أكثر من ألف سنة كان يقصد رجلاًنا وزماننا حينما أورد في تحفته الفردية قصة الرجل الذي قبل على محمد بن سيرين فقال: «ما تقول يا زينا، رأيتها»، قال: «وما رأيتها»، قالت: «كنت أرى أن لي غمماً، فكنت أعطي بها كمانية نرام، فأبيت من البيع، ففقت عيني فلم أر شيئاً، فأغلقتها ومددت يدي، وقلت: هاتوا أربعة، فلم أعط شيئاً».

فقال له ابن سيرين: «لعل القوم اطعموا على عيب في الغنم فكهروها»، قال: «يمكن الذي ذكرت».

ولو كان ابن سيرين حياً لقال: «اطعموا اطعموا على ضحككم، وتمزقكم، وتهافت بعضكم، وعمالة نظمكم، فتركوكم بلا أرض ولا غنم أيضاً، إلا إذا اعتبرتم أنفسكم في الأغنام، رحمه الله ورحم صاحب العقد الفريد.

عزيز الحاج



المضحك المبكي
المسيرة السلمية
من الترويض إلى التدجين

راضن الدابة يروضها روضاً ورياضةً، وطاعاً وظلماً أو علمها السير. ويقال: مهر مروض، وثافة مروضمة. والروض من الدواب: الذي لم يقبل الرياضة، ولم يمهز المشية، ولم يذل لأركبه. وثافة ذلول: أي أنها ذلت لأربابها.

وفي الحديث: لعن الله من مثل بواوجه: أي جمع داجن، وهي الشاة التي تلعفها الناس في منازلاتها، والمداجنة حسن الخالطة. والدجون من الشاة: التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها. وكذب دجون: ألف للبيوت.

يقال: يعبر ادجن وثافة دجنا، والداجن من الحمام كالدرجن من الشاة والأبل.

يتضح من ذلك أن الترويض هو عملية تدليل للمهر بغير إكراه على أن يصبح مطية للإنسان، وكذلك يتم ترويض الجيهر ليصبح ذلولاً. أما التدجين فهو: تطبيع، للحيوانات بين الإنسان والدجاج وكلاب الصيد والحمام لكي تلتق الخنازير حيث تلتق جيداً، تمهيداً لنجاحها... خلا.

في السيرك تساق الأسود والنمور والفيلة مثلثة لأوامر المروض لا تستطيع إلا مخالفة، فقد تم ترويضها فأصبحت ودية كالحملان. أي أن عملية الترويض لا تكون إلا الحيوانات الفسحة والمفترسة، من حكام الدابة وسادتها، وقد فهم الحريز كيسنجر ذلك الفرق بين الترويض والتدجين. فبادر إلى الكبار لترويضهم، وبعد أن أصبح سيدهم في السيرك، ترك لهم مهمة «تدجين» الشعوب.

عملية ترويض الحاكمين من الحكام كانت سهلة جداً، وهي عملية «تاريخية» قديمة يعرف أصولها أي مروض مبتدئ، الترويض كمدخل للتركيك، والوسط والعصا لن استعجز وعصى. بعد ذلك كان لا بد من تدجين تلك السوائم البشرية الفعيرة، ولأول مرة في التاريخ يستعمل الذين يروضهم النظام السعالي الجديد ذات الأسلوب لتدجين الرعايا والسبائيا، وخلال مدة زمنية قصيرة تحولت المواشي التي ترعى الكلاب بين المحيط والخليج إلى دواجن تطف بفساد أنواع الشعير وتذبح على مراءى ويسمى من الآخرين، وكل منها يتعمد «أش من المحيط إلى المحيط» ولا يرب الستل.

وضياعاً بترويض من هم فوق وقبلنا بتدجيننا نحن الذين تحت، فقط ندعو الله العلي القدير أن تغفل إسرائيل بما آل إليه الحال، فهناك ما هو أعظم من ذلك، هناك عملية «التفريد» أي تحويل الجميع إلى فردة تروض في السيرك وفي المرفقات، نشال الله اللطيف.

أبو إسحاق الدمشقي

الأغاني الوطنية في الكباريهات القومية



نقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» نداء التعميم الذي أصدرته السلطات الثقافية في جمهورية الصين الشعبية إلى جميع النوادي الليلية في بكين وشانغهاي وغيرها من مدن الصين. بموجب هذا الأمر يتوجب هذا الأمر يتوجب على جميع الكباريهات ومحلات الديسكو شراء أقراص مدمجة تعمل بالليزر تحتوي على ٥٥ أغنية تشيد بالإنجازات الاشتراكية والثوريين ليسمعاها رواد هذه النوادي أثناء تناول الطعام والمشروبات، تحت طائلة سحب الترخيص وإغلاق هذه المحلات.

يقال إن أصحاب علب الليل والكباريهات، رحبوا بهذا القرار التاريخي الثوري وبادروا فوراً إلى شراء هذه البسكات، وأدى ذلك إلى زيادة واردات الكباريهات إلى الضعف، ويحسد السبب إلى أن الصينيين الذي اعتادوا أن يبدلوا

أحزانه في كاس يحتسيه مساء في الليل، هذا المواطن، ما أن يستمع إلى أغنية «يا بينغ هسيانغ يا حبيب الماديين» حيث تظهر الصورة من رأسه فوراً ويطلب مباشرة زجاجة ويسكي كاملة، وحتى هذه

من قاموس التطبيع

«في دمايلز مؤتمر الدار البيضاء، درست قضايا تخص التطبيع الثقافي والتطبيع التعليمي بما فيه تحديد المناهج الدراسية. وقد استطلعت الحصول على وضع مقترحات طرحوها لثلاث معجم جديد للتعليم العربي».

«لا تقل: وحدة عربية، قل: دولة كبرى من النيل إلى الفرات. لا تقل: القدس العربية، قل: أورشليم الاسرائيلية».

«الشرق أوسط الاسرائيلي فوق العربي».

«لا تقل: السيف اصعد أنباء من الكتف، قل: الدل الفضل صاروخ إلى الشهب».

«لا تقل: أغاني فيروزية لبنانية وسيد درويشية مصرية ومقامات عراقية وأزياء ورقصات وعذابات فلسطينية وسورية أو مغربية، قل: فولكلور شرق أوسطي».

اسرائيلي.

«لا تقل: كان صلاح الدين وكان جمال عبد الناصر، قل: كان بن غوريون وكانت غولدا مابير».

«لا تقل: تفاعل الحضارات وحوار الأديان، قل: اندماج الحضارات والأديان في الحضارة الغربي».

اسرائيلية، اشطب: السلام العادل، واكتب: الاستسلام الذليل».

اشطب: بشمول العرب للعرب، واكتب: بشمول العرب لأميركا».

اشطب: المياه العربية، واكتب: المياه للشرق الأوسطية».

اشطب فلسطين، واكتب: أرض الميعاد».

اشطب: عدالة واشتراكية، واكتب: الكوبونية».

«اشطب بلا رجعة من المعاجم والموسوعات كلمات مثل: «مجزرة دير ياسين»، «معركة الكرامة»، «الجهاد والنضال»، «الثورة» (التقدم التكنولوجي العربي) (الامبريالية)، (الرجعية) وهلم جرا».

«اما الدليل العام لما مر وما يلي ففي التالي:

«لا تقل مجد العرب ورسالة العرب، بل قل مع نزار قباني: «ولغة العرب»».

«وهذا شعار النظام الجديد... وإنا لله وإنا إليه راجعون».

(مطالع)

معارضة شرعية

في طيات الشروال!

قال الفلاح في رواية «الأرض للشراوي»: «عشش... والنيل في بلادنا».

فقلنا:

عششان والمياه في بلادنا والهم كل مطعم في بلادنا مطبخ في الشهر والبوابي مصف بأقل الأصناف».

ذهبت للمحارب مع الأولاد ومن دماننا مروتى البلاد... ومن شعيرات بلا اقتصاد، يفنك بالانكار والعسبان ما دام في الليل على (سعاد) مظهر بالجد في السقاد

تاريخنا مليان بالقهراد من كل راع مدمن الفساد وحسناكم ملطخ بالاديبي يستخدم الساطور باعتياد كانه في البطش لا إرادي

وهكذا صغرنا بلا حساسات بغير باره ولا عتاد ونفغرنا مثل آل عباد في مسرح للدمى على أعواد حتى غرنا فرجة «الولاء»

وكم وكم في السمرق من منادي: «مولانا، سيدة الجراد، يا أميركا، كعبية المراد، تدخل في شروالك الرمادي»

أبو خريزة البغدادي

التدخين المظلوم

والدروسات والكيد أكثر مرة من تدخين مليون سيجارة، وروية بطرس بطرس غالي وهو يصغر عن البوسنة وحصار العراق تسبب انعدام المناعة فوراً وباتت يفرق ملايين المرات تأثير الإيمان على التدخين نصف قرن.

إن الأطباء وشركات صنع الأدوية وشاتر العصافير الآخرين قد دخلوا في حلف لاختفاء هذه الحقيقة البسيطة، وهي أن سبب ازدياد حالات الإصابة بالسرطان وغيره من الأمراض الخطيرة هو شاشنة التلفزيون التي تنقل إلينا يومياً صور كلينتون وراين ويلتسن وميجور ومبارك وجابر وعدد كبير من الذين لا مجال لأكرهم لأسباب لا تخفى على فطنة القارئ».

لو أنصف الأطباء ووزراء الصحة، لو طالبوا شركات صنع التلفزيونات في العالم أن تكتب على كل جهاز العبارة التي أجبرت شركات صنع السجائر على كتابتها على علب مارلبورو وروشان فلفور، وهي أكثر فتكا بيبي آدم من التدخين والحشيش والهيريون، والله أعلم.

التدخين يسبب السرطان ويسهل العدوى بمرض انعدام المناعة «الايذ» ويورثون له قائمة من الأمراض الخطيرة كلها سببها هذه السيجارة، وربما قالوا لنا في الدن أن التدخين هو سبب نكبة العرب في فلسطين عام ١٩٤٨ وسبب «النكسة» في عام ١٩٦٧ وقد جعلوه مسوقاً عن مقارضات أرسلو ومردود واشنطن والقاهرة.

هذه المزاورة «الامبريالية» ضد السيجارة لا تجد من يقف في مواجهتها حتى اليوم، والا، اسلككم بالله، أيها القارئ، التدخين لم سماع خطاب قومي يلقيه قائد عربي من قادة هذه الأمة التاريخيين».

التدخين قد يكون مضراً بالصحة، لكن مشاهدة أسبق راين وهو يصالح يمين عزلات تسبب السرطان في المائنة